



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع : علوم المالية والمحاسبة

تخصص : محاسبة وتدقيق



كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : علوم المالية والمحاسبة

رقم :

العنوان :

نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة – المسيلة – CIC HODNA

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تحت إشراف الأستاذ :

- أ. طيبي الطيب

من إعداد الطالبين :

- حواش وليد

- فراحتية فريد

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة

السنة الجامعية 2020/2019

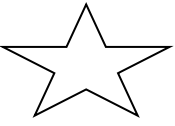


الإهداء

اهدي ثمرة جهدي وعملي إلي والدتي أطال الله عمرها وفرحها التي
عملت جاهدة وسهرت من أجل أن أحقق أهدافي ودعمها الكامل
إلي والدي العزيز الذي كان سندا ودعما لي في مشواري
الدراسي وقوتني الدائمة أطال الله في عمره إلي كل
من لهم مكانة في قلبي حفظهم الله ورعاهم
إلي إخوتي وأخواتي أدامهم الله بالصحة
والعافية ولكل زملائي دفعة ماستر

2020

فراحتية فريد



الإهداء

اهدي عملي هذا إلى من قال فيها الله سبحانه وتعالى "وقل رب

ارحمهما كما ربياني صغيرا" إلى نبع الحنان أمي

إلي نبع الأمان أبي، إلى جميع المتواجدين في

عائلي فردا بفرد والي أحابي وأصدقائي

وكل من كان قريبا من قلبي والي

كل زملائي في الدراسة

طالبة ماستر دفعة

2020

حواش وليد



شكر وعرافان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام الأنبياء والمرسلين محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم

لك الحمد يا الله حمدا كثيرا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك أما بعد :

لنا الشرف الكبير في أن نتقدم بأزكى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ المشرف " طيبي الطيب " الذي قدم

لنا نصائحه وتوجيهاته وكرس لنا وقته في سبيل إتمام هذا البحث المتواضع

ونتوجه بالشكر والامتنان الخالص إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة علي تقبلهم مناقشة هذا العمل

كما لا ننسى أن نشكر موظفي مؤسسة مطاحن الحضنة علي كل المعلومات التي قدمت لنا خلال

دراستنا الميدانية

" فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله "



ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية، حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم نظم المعلومات، إذ أنه يقوم بتجميع البيانات ومعالجتها من أجل الحصول على معلومات محاسبية تستخدم في اتخاذ القرارات المناسبة من طرف الأطراف ذات المصلحة ولهذا يسعى نظام المعلومات المحاسبي إلى تعزيز القوائم المالية من خلال جعل المعلومات المحاسبية تتصف بالخصائص النوعية، ولذلك تم إجراء دراسة تطبيقية للمركب الصناعي التجاري - المسيلة - من أجل إسقاط الجانب النظري على التطبيقي.

الكلمات المفتاحية : نظام المعلومات المحاسبي، جودة القوائم المالية، المعلومات المحاسبية.

Résume :

Cette étude visait à connaître l'effet du système d'information comptable sur la qualité des états financiers des institutions économiques, et le système d'information comptable est considéré comme l'un des systèmes d'information les plus importants, Et qu'il recueille des informations comptables utilisées pour prendre les décisions appropriées par les parties concernées L'Autorité et pour cette raison Le système

D'information comptable cherche à améliorer les états financiers caractérisée par des caractéristiques qualitatives, et donc une étude appliquée a été faite du complexe industriel commercial - M'silla - afin de laisser tomber le coté théorique sur l'application.

Quartier : Système d'information comptable, qualité des états financiers, information comptable.



قائمة المحتويات والرموز

المختصرات	الدلالة
IAS	International accounting standards.
IFRS	International Financial reporting standards.

فهرس المحتويات

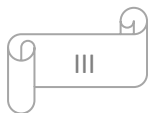
الصفحة	العنوان	الرقم
	<u>الإهداء</u>	01
	<u>شكر وعرفان</u>	02
	<u>الملخص</u>	03
	<u>قائمة الاختصارات</u>	04
II - I	<u>فهرس المحتويات</u>	05
III	<u>فهرس الأشكال</u>	06
IV	<u>فهرس الجداول</u>	07
V	<u>قائمة الملاحق</u>	08
أ - د	<u>المقدمة العامة.</u>	09
1	<u>الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية.</u>	10
2	<u>تمهيد</u>	11
3	<u>المبحث الأول : عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي</u>	12
3	<u>المطلب الأول : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.</u>	13
5	<u>المطلب الثاني : وظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبي</u>	14
10	<u>المطلب الثالث : مكونات نظام المعلومات المحاسبي</u>	15
12	<u>المبحث الثاني : أساسيات حول القوائم المالية</u>	16
12	<u>المطلب الأول : مفهوم القوائم المالية وأهدافها.</u>	17
14	<u>المطلب الثاني : مكونات القوائم المالية وعرضها</u>	18
20	<u>لمطلب الثالث : مستخدمي القوائم المالية.</u>	19
23	<u>المبحث الثالث : أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية..</u>	20
23	<u>المطلب الأول : مفهوم جودة المعلومات المحاسبية.</u>	21

23	<u>المطلب الثاني : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية..</u>	22
27	<u>المطلب الثالث : دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية..</u>	23
28	<u>خلاصة الفصل..</u>	24
29	<u>الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لمؤسسة مطاحن الحضنة المسيلة..</u>	25
30	<u>تمهيد</u>	26
31	<u>المبحث الأول : التعريف بميدان التريص.</u>	27
31	<u>المطلب الأول : لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر.</u>	28
31	<u>المطلب الثاني : بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة.</u>	29
35	<u>المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لوحدّة مطاحن الحضنة.</u>	30
40	<u>المطلب الرابع : أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية</u>	31
41	<u>المبحث الثاني : واقع نظام المعلومات المحاسبي في المركب الصناعي التجاري</u>	32
41	<u>لمطلب الأول : مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في المركب الصناعي التجاري</u>	33
43	<u>لمطلب الثاني : المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي</u>	34
52	<u>المطلب الثالث : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة مطاحن الحضنة</u>	35
53	<u>المبحث الثالث : عرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لمركب الصناعي التجاري</u>	36
53	<u>المطلب الأول : الميزانية</u>	37
58	<u>لمطلب الثاني : جدول حساب النتائج</u>	38
61	<u>خلاصة الفصل</u>	40
62	<u>الخاتمة</u>	41
65	<u>قائمة المراجع</u>	42
70	<u>قائمة الملاحق</u>	43



فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	نظام المعلومات المحاسبي	5
2-1	الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات	7
3-1	الفرق بين معالجة المعلومات ومعالجة العمليات	9
4-1	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	26
1-2	الهيكل التنظيمي وحدة المركب الصناعي الحضنة	39





فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	الحد الأدنى الذي يجب أن يظهر في صلب القوائم المالية	18
2-1	مستخدمو المعلومات المحاسبية واهتماماتهم وقراراتهم	22



قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
71	الميزانية المحاسبية لجانب الأصول لمركب الصناعي الحضنة سنة 2018/2017	الملحق 1
72	الميزانية المحاسبية لجانب الخصوم لمركب الصناعي الحضنة سنة 2018/2017	الملحق 2
73	جدول حساب النتائج سنة 2018/2017	الملحق 3



مقدمة عامة



مقدمة

لقد شهد العالم تطورات كبيرة في شتى المجالات والميادين لاسيما الاقتصادية منها، ونتيجة لهذا برز دور المعلومات والتي تعتبر أهم ركيزة في هذه التطورات، ويظهر ذلك من خلال الخدمات التي تقدمها للمستفيدين منها.

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي المسئول الأول عن إنتاج المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات، حيث يقوم بتجميع البيانات ومعالجتها للوصول إلى معلومات توجه للأطراف ذات المصلحة من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة، كما يجب أن تكون هذه المعلومات على مستوى عال من الجودة من أجل جعل القرار المتخذ قرارا مناسباً بدرجة كبيرة يلبي حاجيات المستخدمين الداخليين والخارجيين.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن القوائم المالية تعتبر من أهم المعلومات المعتمد عليها والتي يسعى نظام المعلومات المحاسبي إلى جعلها تتصف بالخصائص النوعية التي تعزز من جودتها لأن الهدف الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبي هو إعطاء صورة صادقة عن واقع المؤسسة.

وبناء على هذا تم التوصل إلى طرح الإشكالية التالية :

1- الإشكالية :

مامدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة وفي وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة بصفة خاصة؟.

للإجابة على الإشكالية قمنا بتقسيمها إلى عدة تساؤلات فرعية نذكر منها :

1- ما مفهوم نظام المعلومات المحاسبي؟ وما هي أهدافه؟.

2- ما المقصود بجودة القوائم المالية؟.

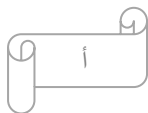
3- هل يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسات؟.

4- ما واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة مطاحن الحضنة؟.

2- فرضيات البحث :

قمنا بالإجابة عن الأسئلة الفرعية في شكل فرضيات كما يلي :

1- نظام المعلومات المحاسبي يتكون من مجموعة من الأجزاء التي تتفاعل مع بعضها البعض.





- 2- يسعي نظام المعلومات المحاسبي إلى إعطاء صورة صادقة عن وضعية المؤسسة.
- 3- تكون القوائم المالية ذات جودة إذا اتسمت بصفة الموثوقية والملائمة.
- 4- الاستخدام الأمثل لنظام المعلومات المحاسبي يزيد من جودة القوائم المالية.

3- أهداف البحث :

من بين الأهداف التي نسعى للوصول إليها من خلال تطرقنا لهذا البحث هي :

- تبيان أهمية نظام المعلومات المحاسبي.
- معرفة وظائف ودور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.
- النظر إلى مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المتمثلة في القوائم المالية.
- معرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية.

4- أهمية البحث :

إن أهمية البحث هي محاولة لدراسة موضوع مهم لإحدى المؤسسات المعروفة، لذلك يعتبر نظام المعلومات المحاسبي الركيزة لحل مختلف الأزمات التي تصيب الإدارات، فهو يساهم من أجل بقاء المؤسسة واستمراريتها، ومعالجة قوائمها المالية التي تعتبر مهمة في اتخاذ أي قرار.

5- حدود الدراسة :

الحدود المكانية :

- وحدة المركب الصناعي التجاري مطاحن الحضنة.

الحدود الزمانية :

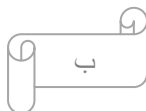
- من 01 أفريل 2020 إلى 28 ماي 2020 .

6- منهجية البحث :

من أجل الوصول إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا وباقي الأسئلة الفرعية، اعتمدنا على استخدام المنهج الوصفي من خلال التطرق إلى الكتب والدراسات العلمية وغيرها من المراجع المرتبطة بهذا الموضوع، كما تم إتباع المنهج التحليلي من خلال تحليل القوائم المالية في مؤسسة مطاحن الحضنة.

7- أسباب اختيار موضوع البحث :

قمنا باختيار الموضوع للأسباب التالية :





- ❖ الرغبة والميول الشخصي لمعالجة هذا الموضوع.
- ❖ ارتباط هذا الموضوع بالتخصص لأنه يندرج ضمن تخصص محاسبة وتدقيق.
- ❖ إبراز أهمية نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية.

8- صعوبات الدراسة :

مستندات المؤسسة باللغة الفرنسية حيث تطلب الأمر منا ترجمتها إلى اللغة العربية.

9- الدراسات السابقة :

➤ دراسة بوفروعة سفيان 2011-2012

عنوان الدراسة	نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية
نوع الدراسة	شهادة ماجستير
الهدف من الدراسة	تحديد نظام المعلومات المحاسبي ودوره في المؤسسة الاقتصادية وبما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فعالية، كما هدفت الدراسة كذلك إلى تقييم أداء نظام المعلومات المحاسبي ومدى استجابة المؤسسة لهذا النظام.

➤ دراسة ناصح حورية 2016-2017

عنوان الدراسة	أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية
نوع الدراسة	شهادة الماستر في التدقيق المحاسبي
الهدف من الدراسة	تحديد دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي ومعرفة وظائفه والتعرف إلى القوائم المالية التي تعتبر من أهم مخرجاته، وإظهار مكانة نظام المعلومات المحاسبي كمصدر هام للمعلومات التي تساعد في تقييم جودة القوائم المالية.

➤ مندر يحي الداية 2009



عنوان الدراسة	أثر نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة
نوع الدراسة	مذكرة استكمال لمتطلب الحصول علي درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل.
الهدف من الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلي توضيح ومعرفة واقع استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في شركات قطاع الخدمات في غزة كما هدفت إلي تقييم أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية.

10- هيكل الدراسة :

قمنا بتقسيم البحث إلي فصلين :

- **الفصل الأول :** نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية
- ✚ **المبحث الأول :** عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي.
- ✚ **المبحث الثاني :** أساسيات حول القوائم المالية.
- ✚ **المبحث الثالث :** أثر نظام المعلومات المحاسبي علي جودة القوائم المالية.
- **الفصل الثاني :** يمثل دراسة ميدانية لمؤسسة مطاحن الحضنة ويضم ثلاث مباحث.
- ✚ **المبحث الأول :** التعريف بميدان التربص.
- ✚ **المبحث الثاني :** واقع نظام المعلومات المحاسبية داخل محل الدراسة.
- ✚ **المبحث الثالث :** عرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة مطاحن .

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي وجودة

القوائم المالية

**تمهيد**

لقد اكتسب نظام المعلومات المحاسبي أهمية كبيرة لدى المؤسسات نظرا للدور الذي يقدمه من خلال إنتاجه للمعلومات التي أصبحت تستخدم بشكل كبير في اتخاذ القرارات من طرف مستخدميها.

ومما لا شك فيه أن الاستخدام الفعال لنظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى زيادة جودة القوائم المالية، والتي لن تتحقق إلا باكتساب صفة الموثوقية والملائمة.

ويمكن اعتبار نظام المعلومات المحاسبي وسيلة فعالة يتم من خلالها التوصل لمجموعة من الحلول للمشكلات التي تواجه المؤسسات ، ولهذا سنسعى في هذا الفصل إلى التطرق لجملة من المعلومات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية ، وعليه فإننا قد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية :

المبحث الأول : عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثاني : أساسيات حول القوائم المالية.

المبحث الثالث : تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية.



المبحث الأول : عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

نظام المعلومات المحاسبي أهمية بالغة، ويظهر ذلك من خلال الدور الذي يقوم به والذي يتمثل في معالجة المدخلات، من أجل الوصول إلى المخرجات، والمتمثلة في القوائم المالية والتي يجب أن تتميز بالدقة والوضوح من أجل استخدامها في اتخاذ القرار المناسب.

المطلب الأول : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

من أجل التعرف على مفهوم جيد لنظام المعلومات المحاسبي سنعرض بعض المصطلحات كالنظام، والمعلومات، وغيرها.

أولاً : تعريف النظام

توجد عدة تعاريف للنظام نذكر منها :

- النظام هو مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة والتي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق أهدافه.¹
- النظام مجموعة من العناصر أو الأجزاء أو المكونات التي ترتبط أو تتفاعل مع بعضها البعض وتعمل علي نحو متكامل لتحقيق هدف أو أهداف محددة.²

ثانياً : المعلومات

- عرف ديمسكي المعلومات على أنها البيانات التي يمكن أن تغير من تقديرات متخذ القرارات.³
- المعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها وأصبحت ذات دلالات وذات قيمة، وهي عبارة عن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والآراء التي تتعلق بموضوع، ويكون الهدف منها زيادة المعرفة، ويمكن الحصول عليها من خلال القراءة أو الرؤية أو السمع أو الذوق أو الحس.⁴

ثالثاً : نظام المعلومات

¹ إبراهيم الجز راوي، عامر جنابي : أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار البازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص19.
² صباح رحيمة محسن وآخرون : نظم المعلومات المالية (أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها)، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص43.
³ صلاح الدين عبد المنعم مبارك : اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001، ص23.
⁴ سليمان مصطفى الدلاهمة : نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص31.



من أهم التعارف نجد مايلي :

- هو عملية تجميع البيانات من مصادر متفرقة لتكون عناصر مدخلات، يقوم بتشغيلها وتحليلها وتوثيقها وتخزينها، ومن ثم يولد منها ما يتلاءم من معلومات مع احتياجات الإدارة لأغراض اتخاذ القرارات في صورة مخرجات هادفة.¹
- هو مجموعة مركبة ومبنية تعمل وفق تقنيات وإجراءات وقواعد موجهة لتحقيق أعمال امتلاك، تخزين، معالجة، ونشر المعلومات بهدف مساعدة الأفراد والجماعات في المؤسسة لاتخاذ القرارات التسيير اعتمادا علي مجموعة متكاملة من الموارد البشرية والحاسوبية التي ترافق عمليات جمع وتخزين ومعالجة ونشر واستخدام المعلومات في مجال وظائف نشاط المؤسسة.²

رابعا : نظام المعلومات المحاسبي

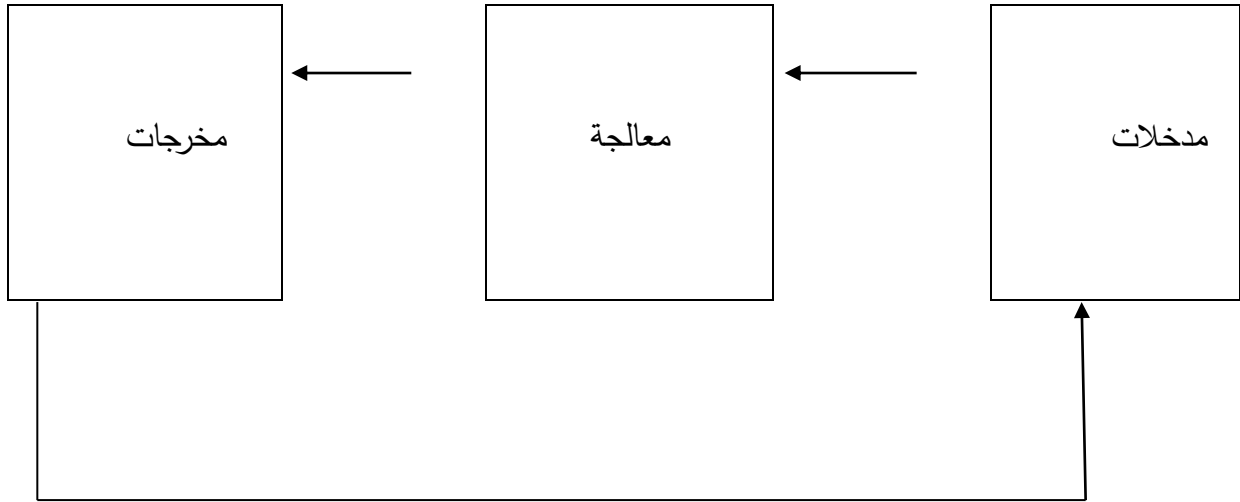
يمكن ذكر عدة تعاريف لنظام المعلومات المحاسبي منها :

- نظام المعلومات المحاسبي هو احد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع (Accumulate) وتبويب (classify) ومعالجة (process) وتحليل (Analyse) وتوصيل (communicate) المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهاز الحكومية والدائنين والمستثمرين) وإدارة المؤسسة.³
- نظام المعلومات المحاسبي أحد مكونات نظم المعلومات الإدارية، والذي يعني بتوفير البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاطات الشركة ككل، وجميع نظم المعلومات تهدف إلى نفس الغرض ألا وهو توفير المعلومات الملائمة والموضوعية من أجل اتخاذ قرارات صحيحة تساعد الشركة على تحقيق الأهداف.⁴

¹ مهدي مأمون الحسين : نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص45
² مخلوفي محمد عادل : انعكاسات النظام المحاسبي المالي على جودة نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس ، 2015/2014، ص65.
³ ستيفن أموسكوف، مارك ج سيمكن : نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات (مفاهيم وتطبيقات)، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، ص25.
⁴ احمد حلمي جمعة وآخرون : نظم المعلومات المحاسبية (مدخل تطبيقي معاصر)، دار المناهج للنشر، الطبعة الأولى، الاردن، 2003، ص15.



الشكل رقم 01 : نظام المعلومات المحاسبي



تغذية عكسية

المصدر: منذر يحيى الداية : أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية في قطاع الخدمات غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2009، ص 17

المطلب الثاني : وظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبي

1- وظائف نظام المعلومات المحاسبي :

يشمل نظام المعلومات المحاسبي العديد من الوظائف التي يمكن من خلالها تحقيق جملة من الأهداف التي تضمن السير الحسن للمؤسسة وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي :

- ❖ جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكل كفاءة وفعالية، والتي تشمل على إدخال البيانات للحصول على البيانات من نظام العمليات وتسجيل هذه البيانات في المستندات والوثائق الملائمة، والتحقق من صحة البيانات وتسجيلها على المستندات، ثم التأكد من شموليتها وكمالها، لذلك يقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الأساسية الناجمة عن نظام العمليات مثل أمر البيع ووثيقة الشحن وغيرها، ويتم التأكد من صحة هذه البيانات والمستندات على الرغم من إمكانية تسجيل البيانات المتعلقة بأنشطة العمليات على أوراق فارغة في



الدفاتر، إلا أن الرقابة والدقة الأفضل تتحقق عند استلام نماذج خاصة للتسجيل تسمى الوثائق الأصلية.

❖ معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتلخيص وتشمل على تصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقاً لمعايير محددة مسبقاً مثل ملف فواتير المبيعات أو أمر الصرف، ونقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى مثل إعداد أمر الصرف التي تتضمن نقل محتويات فاتورة الشراء وتقرير الاستلام وأمر الشراء إلى المستند الجديد، ثم ترحيل المحتوى إلى السجلات المحاسبية الملائمة، مثل فواتير المبيعات الآجلة إلى حسابات المدينين، وإجراء مجموعة من العمليات المحاسبية على البيانات كعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة لحساب أرصدة الحسابات.¹

❖ التأمين والرقابة على الأصول والبيانات والتي توفر الرقابة الداخلية بشكل متكامل لتحقيق الثقة بالمعلومات المنتجة من خلال النظام، والقيام بنشاطات العمل بشكل كفي ودقيق وحماية أصول المنشآت وبياناتها. إن أغلب المنظمات تستخدم مجموعة من الإجراءات لتحقيق رقابة داخلية فعالة على العمليات ضمن المنظمة لتساعد على تحقيق مايلي :

- الفصل بين الوظائف والمهام ذات العلاقة ببعضها.
- تحديد الصلاحيات والمسؤوليات عن تنفيذ الأعمال.
- حفظ الأصول والسجلات بشكل جيد.
- التقديم المستقل للأداء في الوحدات التنظيمية داخل المنظمة.

❖ توفير البيانات والمعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات وتشتمل على :

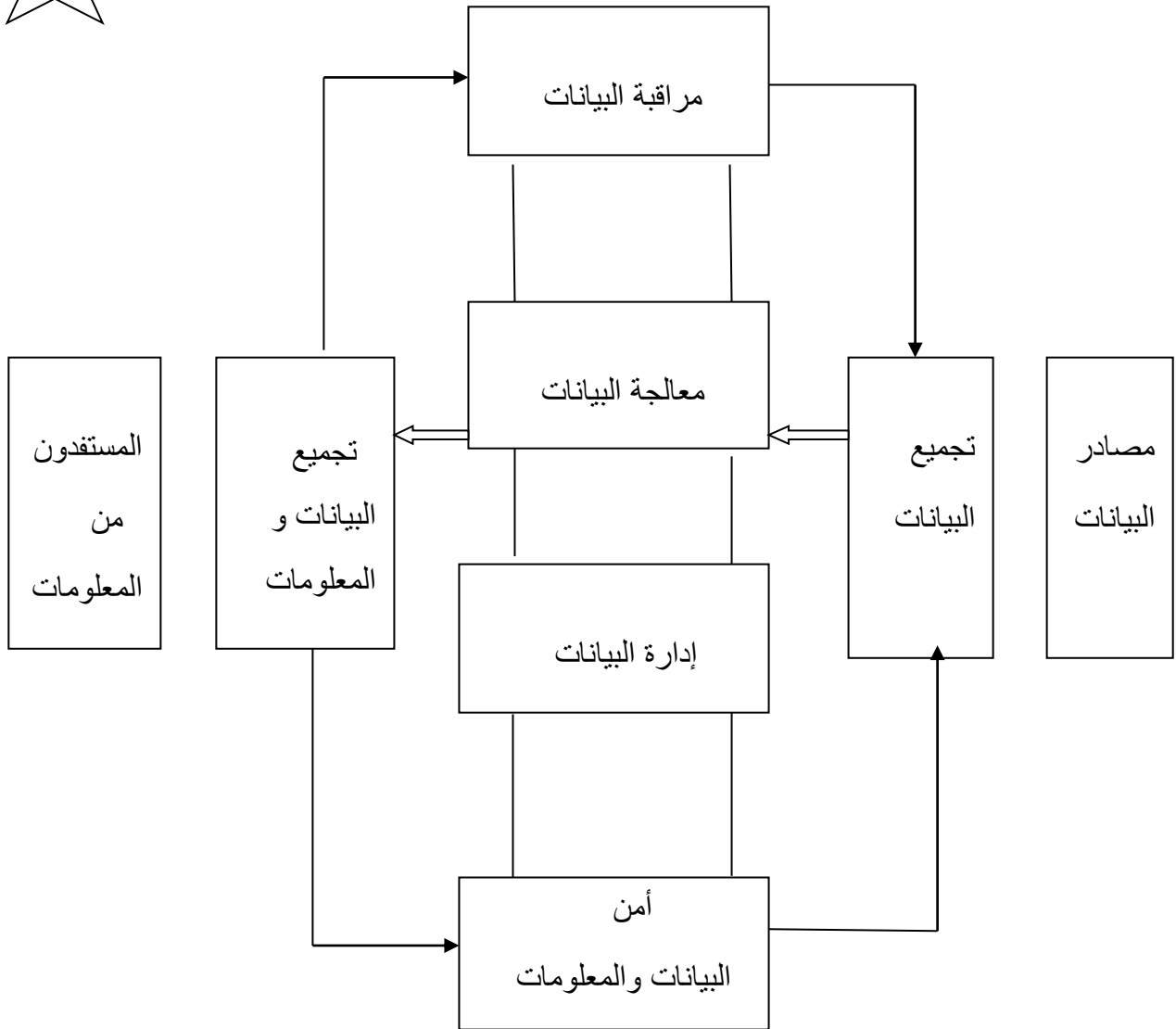
- ✓ **القوائم المالية** : حيث يتضمن إعداد القوائم المالية سلسلة من العمليات تبدأ بإعداد ميزان المراجعة حيث يتم تصنيف أرصدة الحسابات في الأستاذ العام.
- ✓ **التقارير الإدارية** : يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبي قادراً على تزويد الإداريين بالمعلومات التشغيلية التفصيلية حول أداء الشركة.²

¹ سيد عطا الله السيد : نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009، ص175.

² سيد عطا الله السيد : مرجع نفسه، ص176.



الشكل رقم 02 : الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات



المصدر : أحمد حلمي جمعة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص12.

2-أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات

المستخدمين المختلفين داخل وخارج الوحدة الاقتصادية، وفيما يلي أهم أهداف نظام معلومات المحاسبي :



➤ توفير المعلومات اللازمة لانجاز العمليات والمهام اليومية :

تقوم الوحدة الاقتصادية يوميا بعدد من الأحداث الاقتصادية يطلق عليها العمليات المحاسبية وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيمة اقتصادية مثل عمليات الشراء والبيع والسداد والتحصيل، ويتم تشغيل العمليات من خلال نظم تشغيل ومعالجة العمليات ، وهي عبارة عن نظم فرعية تطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي ، ويعمل كل نظام على تشغيل مجموعة من الخطوات لكل نوع من العمليات موع ملاحظة إمكانية وجود تداخل وترابط بين نظم التشغيل الفرعية.

➤ توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء الإداري :

فيما يتعلق بالمحاسبة المالية ينبغي أن تفصح الإدارة عن مدى وفائها بالمسؤولية القانونية الملقاة على عاتقها تجاه الأطراف الخارجية كالمساهمين والدائنين ونقابات العمال وسوق المال والجهات الحكومية وغيرها، وفيما يتعلق بالمحاسبة الإدارية ينبغي تقييم أداء الإداريين في كافة المستويات الإدارية، والتحقق من كفاءة وحسن استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لدى كل مسئول في كل مستوى إداري.

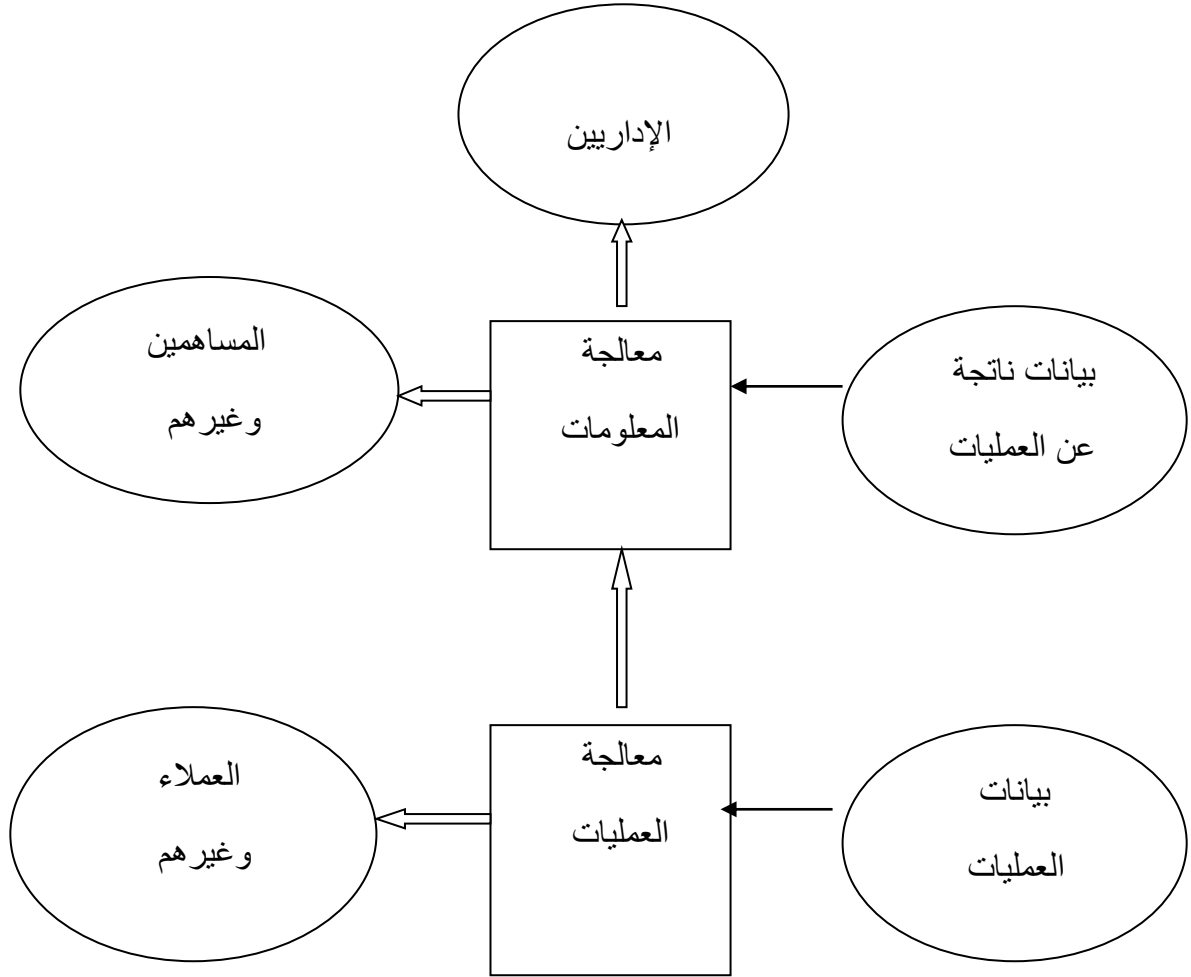
➤ توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار :

تتخذ الوحدة الاقتصادية مجموعة من القرارات اللازمة للتخطيط والرقابة على عمليات التشغيل، ويتحقق هذا الهدف من خلال معالجة المعلومات، ولتحقيق ذلك الهدف يوجد نوع آخر من المعالجة المحاسبية، أي أن النظام المحاسبي يوفر نوعان من المعالجة هما معالجة المعلومات ومعالجة العمليات والشكل الموالي يوضح الفرق بينهما.¹

¹ ناصح حورية : أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الرحمان بن باديس، مستغانم، 2016/2017، ص22.



الشكل رقم 03 : الفرق بين معالجة المعلومات ومعالجة العمليات



← تدفق البيانات

← تدفق المعلومات

المصدر : ناصح حورية، مرجع نفسه، ص 23.



المطلب الثالث : مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبي كغيره من الأنظمة على مجموعة من العناصر التي تتلاءم مع أهداف النظام ككل، وتتمثل أساسا في :

• وحدة تجميع البيانات :

يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة، ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها.

• وحدة معالجة البيانات :

يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، الترسيد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام النقدي كاليومية العامة أو نظام معالجة آخر، كما يعتمد محاسب التكاليف على احد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف ويوجد عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية مثل :

➤ **المعالجة الجزئية :** حيث يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به، مثل

برنامج محاسبة الأجور وبرنامج محاسبة المواد.

➤ **المعالجة المتكاملة :** عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية

أجزاء نظم المعلومات الإدارية، وهناك ثلاث مستويات من التكامل :

- **تكامل البيانات :** يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة وإنتاج ملفات أخرى تمثل مدخلات لبقية البرامج.

- **تكامل الإجراءات :** أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تتأثر به.

- **تكامل قاعدة المعطيات :** يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات حيث :

○ يسمح بهيكله المعطيات بالطريقة الأكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي.

○ حماية قاعدة المعطيات ضد دخول غير مسموح به.

○ يسمح لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت.



• وحدة تخزين البيانات والمعلومات:

سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية فهي في حاجة إلى التخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو عند المقارنة بين نتائج عدة دورات.

• وحدة نشر وتوزيع المعلومات :

تزودنا بمختلف مخرجات النظام كالقوائم المالية والجداول الملحقة لتستعملها الأطراف كإدارة الضرائب والمسيرين.

• وحدة التغذية العكسية :

مثل التكاليف المعيارية في النظام الجزئي لمحاسبة التكاليف.¹

¹ بوفروعة سفيان : نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، إدارة مالية، جامعة ماسوري قسنطينة، 2010/2011، ص35.



المبحث الثاني : أساسيات حول القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية أهم مخرجات النظام المحاسبي المالي ، يمكن من خلالها إعطاء معلومات للمستخدمين والمستثمرين لذلك سنتناول في هذا المبحث مفهوم القوائم المالية وكذا مستخدميها والأهداف المرجو الوصول إليها.

المطلب الأول : مفهوم القوائم المالية وأهدافها

1- مفهوم القوائم المالية :

هناك العديد من التعاريف المتعلقة بالقوائم المالية نذكر منها :

✓ القوائم المالية هي مجموعة كاملة من الحسابات تتضمن : الميزانية، قائمة حساب النتيجة، قائمة تغير الأموال الخاصة، وقائمة تدفقات الخزينة، والهدف من هذه القوائم تقديم المعلومات عن الوضعية والأداء المالي من أجل اتخاذ القرارات الاقتصادية.¹

✓ تعرف القوائم المالية معرفة شاملة عن نشاط المؤسسة لمختلف مستعمليها، إذ يمكن أن تعرف علي أنها عبارة عن أداة محاسبية يستخدمها المحاسبون لإظهار نتيجة المؤسسة أو مركزها المالي عن فترة مالية ماضية أو توقع أو توقع هذه النتيجة أو مركزها المالي عن فترة مالية مقبلة.²

✓ تعتبر القوائم المالية المنتج الرئيسي لنظام المحاسبة المالية، والتي تقدم صورة حقيقية عن المركز المالي للمنشأة في تاريخ إعدادها في نهاية السنة المالية، ونتيجة نشاطها عن تلك السنة المالية، وهي توفر المعلومات المحاسبية لكافة الجهات المعنية وتشتمل علي :

- الميزانية العمومية.

- قائمة الدخل.

- قائمة التدفقات النقدية.

- قائمة التغيرات في حقوق الملكية.

ولكي تكون المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية ذات فائدة لمستخدمي تلك القوائم يجب أن

¹ جمال معتوق : تحليل القوائم المالية وفق SCF، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد48، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، 2017 ص77.

² عيشور ذهبية : أثر تطبيق حوكمة الشركات علي مصداقية القوائم المالية، مجلة أفق العلوم، جامعة سعيدة، العدد06، 2017، ص354.



تتصف بخصائص معينة أي وجود مقاييس ومعايير تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها لتحقيق الأهداف المرغوبة.¹

2- أهداف القوائم المالية :

تتمثل أهداف القوائم المالية فيما يلي :

➤ تقديم المعلومات لاتخاذ القرارات :

الهدف العام للتقارير المحاسبية هو تقديم المعلومات لاتخاذ القرارات، فالتقارير المحاسبية يجب أن تقدم معلومات مفيدة للمستثمرين الحاليين والمحتملين وكذلك الدائنين والمستخدمين الآخرين لاتخاذ القرارات المحتملة للاستثمارات والإقراض والقرارات المماثلة وهذه المعلومات يجب أن تكون مفهومة بواسطة الأشخاص الذين لديهم فهم معقول للأنشطة الاقتصادية ولديهم الرغبة في دراسة المعلومات بعناية كافية.

➤ تقديم المعلومات المرتبطة بالتدفقات النقدية :

الاهتمام الأساسي للمستثمرين والدائنين هو تحديد التدفقات النقدية المستقبلية، فقرارات الاستثمار والإقراض تتخذ وفقا لتوقعات المستثمرين بزيادة الموارد النقدية، فالمستثمر يأمل في استرداد الاستثمار الأصلي والحصول علي عائد يتمثل في تدفقات نقدية من التوزيعات أو الزيادة في قيمة الاستثمار عند البيع، والدائنين كذلك يتوقعون استرداد أصل القرض بالإضافة إلى العائد النقدي من الفوائد، وعند اتخاذ القرارات فإن المستثمرين والدائنين يجب أن يدرسوا كمية التدفقات النقدية وكذلك درجة المخاطر (عدم التأكد) المرتبط بها.²

➤ تقديم معلومات عن موارد المشروع والالتزامات قبل هذه الموارد :

لا تهدف المحاسبة المالية إلى قياس قيمة مشروع الأعمال بشكل مباشر مع ذلك فإن التقارير المحاسبية يجب أن تقدم معلومات تحدد بشكل واضح موارد المشروع (الأصول) والالتزامات قبل هذه الموارد، أي التزامات المشروع قبل الدائنين وكذلك حقوق أصحاب المشروع.

وعن طريق إلقاء الضوء على العلاقة بين مستخدمي الأصول والالتزامات وحقوق الملاك فإن المستثمرين والدائنين الآخرين يكونوا قادرين علي تحديد نقاط الضعف والقوة في المركز المالي للمشروع، كما أن التقارير المحاسبية يجب أن تقدم معلومات عن التغيرات الجوهرية في موارد والتزامات المشروع والنتيجة عن العمليات والأحداث الاقتصادية التي تتم بين المشروع والأطراف الأخرى.

¹ عبد الشكور عبد الرحمن موسى الفراء : أهمية القوائم المالية في التنبؤ بالتغير المالي، دراسة تحليلية علي القوائم والتقارير المالية لشركات الصناعة السعودية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 07، جوان 2017، ص 751.

² كمال الدين الدهراوي : تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص 31.



➤ تقديم معلومات عن أداء المشروع والقدرة النسبية له :

يعتبر التركيز الأساسي للتقارير المالية هو تقديم معلومات عن أداء مشروع الأعمال عن طريق تقديم مقاييس العائد المحاسبي ومكوناته ورغم أن المستثمر يهتم أساساً بتوقعاته المستقبلية لأداء المشروع، فإنه يهتم أيضاً بدرجة كبيرة بأداء المشروع في السنوات السابقة كمؤشر للأداء في المستقبل. وعادة ما يستخدم الدائنين والمستثمرين العائد المحاسبي المنشور والمعلومات المرتبطة بهذا العائد بطرق متعددة فقد يفسر بأنه مقياس عام لفعالية الإدارة وذلك لتوقع العائد المحاسبي في المستقبل وكذلك لتوقع القدرة النسبية طويلة الأجل.

➤ تقديم معلومات عن التدفقات النقدية من أنشطة المشروع :

رغم أهمية مقياس العائد المحاسبي لتوقع التدفقات النقدية المستقبلية، وتحديد درجة المخاطرة المرتبطة بالاستثمارات، فإن القوائم والتقارير المحاسبية تقدم أيضاً معلومات عن كيفية الحصول على التدفقات النقدية وكذلك كيفية إنفاق هذه التدفقات.¹

المطلب الثاني : مكونات القوائم المالية وعرضها

1-مكونات القوائم المالية :

تلتزم المؤسسات بإعداد قوائم أساسية تتمثل في :

1/1 الميزانية : الميزانية هي قائمة توضح الوضع المالي للشركة في لحظة زمنية معينة، فتظهر ما تملكه الشركة (موجودات)، وما يستحق عليها من ديون تجاه الغير (مطلوبات)، وكذلك ما يستحق عليها اتجاه الملاك أو أصحاب الشركة، ويطلق عليها مصطلح الميزانية لأنها تتخذ في إحدى أشكالها صورة كشف له جانبين متوازيين من ناحية ، كما يطلق عليها مصطلح (عمومية) من ناحية أخرى لأنها تتضمن الآثار العامة لجميع نتائج عمليات الشركة كما وصل إليه الوضع المالي في تاريخ معين، ويطلق عليها أيضاً مصطلح (قائمة لمركز المالي) لأن الهدف الرئيسي من إعدادها في إظهار حقيقة المركز المالي للشركة.²

¹ كمال الدين الدهراوي : مرجع نفسه ، ص32-33.
² زين قطيب علي، خطاب دلالي : أهمية اعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة تيارت، المجلد04، العدد01، 2019، ص11.



2/1 قائمة الدخل (جدول حساب النتائج) : تمثل قائمة الدخل أحد القوائم المالية التي يجب إعدادها في

نهاية كل فترة مالية، يتم من خلالها توضيح كافة العمليات المتعلقة بالأنشطة التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة المالية وصولاً إلى تحديد نتيجة تلك العمليات والأنشطة من ربح أو خسارة.¹

وتهدف قائمة الدخل إلى مقابلة إيرادات المشروع بالمصروفات والأعباء التي تساهم في تحقيق تلك

الإيرادات، وتكون نتيجة هذه المقابلة هو ما تحققه المنشأة من ربح أو خسارة.²

3/1 قائمة التغيرات في حقوق الملكية (جدول تغيرات الأموال الخاصة) : يشكل جدول تغير

الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية، والمعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة ب :

- النتيجة الصافية للسنة المالية.

- تغيرات الطريقة المحاسبية والتصحيحات.

- الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال.

- عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد).

- توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.³

4/1 قائمة التدفقات النقدية : لقد تطرق المعيار IAS7 لقائمة التدفقات النقدية، حيث تم

تخصيصه فقد لهذه القائمة، ويتطلب عرض معلومات عن التغيرات التاريخية في النقدية والنقدية المعادلة لمنشأة ما عن طريق قائمة التدفقات النقدية التي تصنف التدفقات النقدية خلال فترة معينة إلى نشاطات تشغيلية واستثمارية وتمويلية.⁴

5/1 الملاحق : الملحق وثيقة تلخيص يعد جزءاً من الكشوف المالية، وهو يوفر التفسيرات الضرورية لفهم

أفضل للميزانية وجدول حسابات النتائج ويتم كلما اقتضت الحاجة للمعلومات المفيدة لقارئ الحسابات.

¹ محمد مطر : الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي الائتماني، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2005، ص50.

² أحمد محمد نور : مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، ص48.

³ بن قطيب علي : خطاب دلالة، مرجع سبق ذكره، ص16.

⁴ خالد جمال الجعرات : معايير التقارير المالية الدولية 2007، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص129.

يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرائق المحاسبية النوعية المستعملة الضرورية لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة.¹



2- عرض القوائم المالية IAS1 :

1/2 هدف المعيار : إن الهدف من هذا المعيار بيان أساس عرض القوائم المالية للأغراض العامة لضمان إمكانية مقارنتها مع القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة للفترات السابقة وقوائم المؤسسات الأخرى، ولتحقيق هذا الهدف يحدد هذا المعيار الاعتبارات الكلية لعرض القوائم المالية والارشادات الخاصة بهيكلها والحد الأدنى من المتطلبات لمحتوى القوائم المالية.

ومن أهم المبادئ الأساسية التي تحكم إعداد القوائم المالية نجد :

- **مبدأ استمرارية المؤسسة :** عند إعداد القوائم المالية يجب على الإدارة إجراء تقييم لقدرة المؤسسة على البقاء كمؤسسة مستمرة، ويجب إعداد القوائم المالية على أساس أن المؤسسة مستمرة ما لم تكن هناك نية لدى الإدارة بتصفية المؤسسة أو المؤسسة ملزمة بالإفصاح عن ذلك.

- **مبدأ الاستحقاق في المحاسبة :** يجب على المؤسسة المستمرة إعداد قوائمها المالية إلا المعلومات الخاصة بالتدفق النقدي بموجب المحاسبة على أساس الاستحقاق حيث يتم الاعتراف بالعمليات والأحداث عند حدوثها، ويتم تسجيلها والإبلاغ عنها في القوائم المالية للفترات التي تتعلق بها.²

2/2 مفاهيم أساسية :

✓ **العرض العادل :** يجب أن تقدم القوائم المالية بعدالة الموقف المالي والتدفقات النقدية للمنشأة، ويتطلب العرض العادل الأمانة في العرض لآثار العمليات المالية والأحداث الأخرى، والظروف التي يتم في ضوءها تحديد والاعتراف والإثبات للأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات والإطار الذي يحكم ذلك ويعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية هو الأساس الذي يؤدي إلى العرض العادل.

✓ **الأصول المتداولة :** تعرف الأصول المتداولة بأنها الأصول التي يتوقع أن تحقق أو تكون معدة للبيع أو تستهلك خلال دورة التشغيل العادية للمنشأة، أي التي تم الاستحواذ عليها لغرض المتاجرة، وكذا هي النقدية وما

¹ ناصح حورية: مرجع سبق ذكره، ص52.

² بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم : نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة أكلي محند أو لحاج، البويرة 2015/2014، ص39.



في حكمها، ما لم يكن هناك قيد على استخدامها لمدة 12 شهرا على الأقل.

✓ **الخصوم المتداولة** : تعرف الخصوم المتداولة بأنها الالتزامات التي من المتوقع أن يتم تسويتها خلال

دورة التشغيل العادية للمنشأة، أي التي يتم تحملها بصفة أساسية لغرض المتاجرة.

✓ **الحصة طويلة الأجل المنشئة للالتزامات** : هي التي يتم تسويتها خلال 12 شهرا بعد تاريخ الميزانية،

يمكن تبويبها كالتزامات غير متداولة إذا كانت المدة الأصلية أكبر من 12 شهرا، وإذا وجدت النية لإعادة

التمويل أو الجدولة للالتزام.

3/2 العرض والإفصاح :

أ- تحديد الفترة المتعلقة بالقوائم المالية ذات الصلة، ويجب أن تميز القوائم المالية عن المعلومات الأخرى، كما

يجب تحديد كل مكون في القوائم المالية بوضوح، وكذلك اسم القائمة، تاريخ التقرير أو الفترة، اسم المنشأة وعملة

التقرير.

ب- التمييز بين المتداول وغير المتداول سواء في الأصول أو الخصوم.

ت- الحد الأدنى للمعلومات التي يجب أن يظهر في صلب القوائم المالية.¹

¹إبدار عاشور، ذبيح هشام : آليات تطبيق المعيار المحاسبي الدولي الأول، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة بسطيف، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ص16.



الحد الأدنى الذي يجب أن يظهر في صلب القوائم المالية :

الأصول	الخصوم
- الآلات والمعدات والتجهيزات.	- حسابات دائنة.
- الممتلكات العقارية.	- مخصصات.
- الأصول غير ملموسة.	- التزامات مالية.
- الاستثمارات التي يتم المحاسبة عنها بطريقة حقوق الملكية.	- التزامات ضريبية مؤجلة.
- الأصول البيولوجية.	- احتياطات.
- أصول ضريبية مؤجلة.	- حصة الأقلية.
- المخزون.	- حقوق المساهمين.
- الحسابات المدينة.	- الالتزامات المتعلقة بمجموعة أصول محازة بغرض البيع.
- أصول ضريبية متداولة.	
- النقدية وما في حكمها.	
- أصول محازة بغرض البيع.	
- أصول تشتمل مجموعة معدة للبيع (ifrs5).	

المصدر : بدار عاشور، ذبيح هشام : مرجع نفسه، ص17.

4/2 المعلومات الأخرى التي يجب الإفصاح عنها في صلب قائمة الدخل أو في الإيضاحات :

- تحليل المصروفات وبنبي علي طبيعة أو وظيفة المصروف.



- في حالة تبويب المصروف علي أساس وظيفة، فإنه يتم الإفصاح عما يلي :
 - + عبئ الاهتلاك للأصول الملموسة.
 - + عبئ الاستهلاك للأصول غير ملموسة.
 - + مصروف منافع العاملين.
 - + التوزيعات المعلنة ونصيب السهم الواحد منها.
 - + البنود الغير العادية.
 - تعكس قائمة التغيرات في حقوق الملكية المعلومات عن الزيادة أو النقص في صافي الأصول أو الثروة.
 - يشتمل الحد الأدنى من المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في صلب قائمة الدخل عما يلي :
 - + ربح أو خسارة الفترة.
 - + كل بند من بنود الدخل أو المصروف يتم الاعتراف به وتسجيله.
 - + إجمالي البنود أعلاه مبينا الجزء الذي يخص حصة الأقلية وحصة الأغلبية.
 - + آثار التغيرات في السياسات المحاسبية.
 - + آثار تصحيح الأخطاء.
 - تشتمل المعلومات الأخرى التي يتم عرضها سواء في صلب قائمة حقوق الملكية أو في الإيضاحات علي مايلي :
 - + معلومات رأس المال مع الملاك وتوزيعات الأرباح لهم.
 - + تسويات أرصدة الأرباح والخسائر المتراكمة في بداية ونهاية السنة.
 - + تسويات القيمة المعدلة لكل فئة من حقوق الملكية، علاوة الأسهم وأي احتياطي في بداية ونهاية الفترة.
 - + يتم مناقشة الإفصاحات المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية في فصل مستقل.
 - تشتمل السياسات المحاسبية والإيضاحات المتممة على المعلومات اللازمة الأنماط المنتظمة الإشارة وتفسير البنود الواردة في صلب القوائم المالية :
- أولا : الإفصاح عن السياسات المحاسبية ويشتمل علي :**
- أسس القياس المستخدمة في إعداد القوائم المالية.
 - كل سياسة محاسبية استخدمت حتى ولم يتم تناولها في معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ifrs.

- الحكم أو الرأي الشخصي الذي تم استخدامه في تطبيق السياسات المحاسبية والتي أدت إلى تأثير هام علي المبالغ المسجلة في القوائم المالية.



ثانيا : التقديرات في حالة عدم التأكد

- الفروض الأساسية عن المستقبل والمصادر الأساسية الأخرى لتقديرات عدم التأكد والتي تعبر عن المخاطر الهامة والتي يمكن أن تسبب تعديلات جوهرية في القيم الدفترية المعدلة للأصول أو الخصوم في العام التالي.

ثالثا : تشمل الإفصاحات الأخرى عما يلي :

- مقر المنشأة.
- الشكل القانوني للمنشأة.
- جنسية المنشأة.
- عنوان المركز الرئيسي للمراسلات.
- طبيعة التشغيل أو الأنشطة الرئيسية أو كلاهما.
- اسم المالك الأصلي والمالك الأخير.¹

المطلب الثالث : مستخدمو القوائم المالية :

يتعدد مستخدمو المعلومات المالية التي يتم عرضها في التقارير المالية، والتي تساعدهم في ترشيد قراراتهم التي يتم اتخاذها من قبلهم بناء على هذه المعلومات، وكذلك تعدد حاجاتهم من هذه المعلومات بسبب تنوع وتعدد قراراتهم، ويمكن تحديد الفئات الرئيسية التالية من المستخدمين والمعلومات التي تصب في حاجاتهم :

1- المستثمرون الحاليون والمحتملون : وتعتبر القرارات الاستثمارية من أهم القرارات التي يتم اتخاذها،

حيث تتعلق القرارات الاستثمارية بالاستثمار في شركة ما، وما يحيط بذلك من مخاطر، كذلك فالمساهمون معنيون بربحية الشركة وقدرتها علي توزيع الأرباح والنمو فيها وولج الأسواق المالية الدولية.²

2- الموظفون : ويعتبر الموظفون مورد إمام حيث تتبني عليهم استمرارية الشركة وأدائها لأعمالها، بما

يشعرهم

بالأمن ورضا الموظفين، لذلك فهم معنيون بكفاءة الشركة وتحقيقها لأهدافها ونموها وزيادة مبيعاتها وأرباحها.

3- المقرضون : ويمثل المقرضون مصدر التمويل الخارجي للمنشأة والذي يكون في العائد طويل الأجل، وما

¹ طارق عبد العال حماد : تحليل القوائم المالية، الدار الجامعية، الجلال للطباعة، الإسكندرية، 2006، ص23/22.

² خالد جمال الجعارات : معايير التقارير المالية الدولية، إثناء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دار مدينة الرياضية، عمان، الأردن، 2008، ص42.



يهم المقرضين سواء كانوا حاليين أو محتملين هو الهيكل التمويلي للشركة ونسب المديونية.

4- الموردون والدائنون التجاريون : وتعتبر هذه الفئات مصدر التمويل والائتمان قصير الأجل، حيث

تتعلق اهتماماتهم بقدرة المنشأة علي السداد من خلال نسب السيولة والتداول، كذلك نشاط المنشأة والنسب

المتعلقة بذلك كمعدلات دوران البضاعة للتأكد من استمرارية المنشأة وكفاءتها إضافة إلى ربحية الشركة.

5- العملاء : يعتبر العملاء شريان الإيرادات ومصدرها، حيث أنهم الجهة المقصودة بمخرجات المنشأة من

سلع وخدمات، لذلك فهم معنيون باستمرارية المنشأة وقدرتها علي تزويدهم بالسلع والخدمات.

6- الحكومة بأجهزتها المختلفة : وتعتبر الشركات بالنسبة للحكومة من الداعم الرئيسية التي تستند إليها

في تمويل خططها من خلال الضرائب، وتحقيق الأهداف الوطنية كالتشغيل والتقليل من نسب البطالة والفقر،

لذلك فالحكومة مهتمة بربحية الشركة وتوسيع أعمالها حيث أنها تقدم في كثير من الأحيان دعماً للشركات بمنح

إعفاءات ضريبية على الأرباح من ضريبة الدخل.¹

7- الجمهور : وله متعلقات واهتمامات مختلفة بالشركات منها ما يتعلق باستيعاب الأيدي العاملة وتشغيلها،

ومنها ما يتعلق بدور الشركات الاجتماعي والتنموي، ومنها ما يتعلق بسلوك الجمهور الاستهلاكي استناداً إلى

جودة مخرجاتها من سلع وغير ذلك.²

ويوضح الجدول التالي كل من مستخدمي المعلومات المحاسبية واهتماماتهم وقراراتهم :

¹ خالد جمال الجعرات : مرجع نفسه، ص43.

² مرجع نفسه، ص44.

مستخدمون خارجيون	مستخدمون داخليون
<p>1- المستثمرون :</p> <p>(لا تتضمن المستثمرون الحاليون)</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقرير ما إذا كان سوف يتم استثمار أموالهم في الشركة أم لا. - اختيار الإدارة (مجلس الإدارة) الملائم. <p>2- الدائنون والموردون :</p> <ul style="list-style-type: none"> - بيع السلع وتقديم خدمات للمنشأة. - منح الائتمان. <p>3- الجهات الحكومية والتنظيمية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - قيود الربحية. - تحديد معدلات أو أسعار معينة. <p>4- السلطات الضريبية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحديد الضريبة المستحقة. - تحديد التزامات المنشأة. <p>5- المجموعات الأخرى المهمة بأعمال المنشأة :</p> <ul style="list-style-type: none"> - فحص أسلوب التعامل مع العاملين. - تحديد الأرباح الزائدة. - التوجه نحو الأمور المشتركة. 	<p>1- الملاك والمديرون :</p> <ul style="list-style-type: none"> - تخصيص الموارد. - اختيار المنتجات والخدمات التي يتم تقديمها. - تنظيم سداد الالتزامات. - ترتيب التمويل. <p>2- العاملون :</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحديد موقف العمالة. - مفاوضات الأجور والحوافز والمنافع.

المصدر : طارق عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص 39.



المبحث الثالث : أثر نظام المعلومات المحاسبي علي جودة القوائم المالية

تعتبر المعلومات المالية أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وتظهر أهميتها في كونها تساهم بشكل كبير في ترشيد القرارات المتخذة من طرف المستخدمين لها، وبهذا الصدد يسعى نظام المعلومات المحاسبي إلي التأثير عليها وتعزيز جودتها، ويتم تحديد وقياس جودة المعلومات المحاسبية بناءا علي الخصائص التي تتسم بها، لذلك لا بد من أن تكون القوائم المالية ذات جودة لأنها تعبر عن واقع الشركة والصورة الصادقة لها.

المطلب الأول : مفهوم جودة المعلومات المحاسبية :

تعددت تعاريف الجودة ولكن كلها يصب في مصب واحد، ومن بين المفاهيم نجد :

❖ يعتبر تحديد أهداف التقارير المالية نقطة البداية لتطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات من قبل المستفيدين، أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات، ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وهذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة لكل المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة والمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.¹

❖ تعتبر القوائم المالية ذات جودة عالية إذا كانت المعلومات المحاسبية الموجودة فيها تتصف بالخصائص النوعية التي تجعل منها مفيدة ومساعدة لمستخدميها في ترشيد قراراتهم الاقتصادية المختلفة.²

المطلب الثاني : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

تتمثل هذه الخصائص في خاصيتين أساسيتين هما الملائمة والموثوقية، إضافة إلى مجموعة أخرى من الخصائص التي تحسن من جودتها، وتتمثل هذه الخصائص في :

1- الملائمة : تعتبر خاصية الملائمة من الخواص الأساسية للمعلومات المحاسبية، حيث تحتاج الأطراف

المستخدمة للمعلومات المحاسبية إلى معلومات ملائمة لاتخاذ قرارات مناسبة في الوقت المناسب، والتنبؤ بأرباح المؤسسة لاتخاذ قرارات الاستثمار فيها أو شراء أسهمها أو بيعها، وترتبط هذه الخاصية بعناصر أساسية هي :

¹ عبد القادر حوة، فتحة بكطاش : أثر القياس والإفصاح عن الأدوات المالية في القوائم المالية، مجلة أفاق العلوم، القسم الاقتصادي، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 04، العدد 16، جوان 2019، ص 120.

² فرحات عباس، أمينة حفصة : جودة القوائم المالية المؤسسة الجزائرية في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية ifrs/ias، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، المجلد 11، العدد 02، 2018، ص 89.



- التغذية العكسية.

- القيمة التنبؤية.

- التوقيت المناسب.

وتعرف الملائمة بأنها تلك المعلومات القادرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار، وتعتبر المعلومات ملائمة أو ذات علاقة وثيقة بالغرض الذي أعدت من أجله إذا كانت تساعد المستفيدين الخارجيين الرئيسيين في تقديم البدائل التي تتعلق بالاحتفاظ بعلاقاتهم الحالية مع المؤسسة، أو تكون علاقات جديدة معها شريطة توافر الخصائص الأخرى التي تنتم بها المعلومات المفيدة.

2- الموثوقية : تعتبر خاصية الموثوقية من الخواص الأساسية للمعلومات المحاسبية فهي تزيد من منفعتها،

من وتتميز المعلومات بهذه الخاصية عندما تكون صادقة، حيادية، وتتصف بأمانة التعبير، فهي مهمة جدا في عملية اتخاذ القرار وترتبط هذه الخاصية بعناصر أساسية هي الحيادية والقابلية للتحقق، وتمثل خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم، وتنتم المعلومات المحاسبية بالموثوقية بمقدار خلو المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصوير الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، إذ تعتمد الثقة في مقياس معين علي أنه يعبر بصدق عن هذا الشيء، وحيثي تكون المعلومات المحاسبية موثوقا بها يتعين أن تكون خالية من الأخطاء والتحيز وتعكس الصورة الحقيقية للمؤسسة.¹

3- الحيادية في المعلومات : حيادية المعلومات تعني بها اصطلاح موجب يصف عدم التحيز، إذ تتصف

المعلومات المحاسبية بالحيادية حينما تكون معلومات نزيهة خالية من التحيز صوب أية نتائج محددة مسبقا.

4- القابلية للمقارنة : تعني بها خاصية محاسبية تمكن مستخدمي القوائم المالية من تحديد نقاط التشابه

والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما انه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية غير مماثلة.

5- القدرة التنبؤية : تتميز المعلومات المالية والمحاسبية بقدرتها علي توفير أساس تستند إليه للتنبؤ بالأحداث

المستقبلية لمتخذي القرارات.

6- القابلية للتحقق : يعني بها لو تم إعادة القياس المحاسبي للحدث موضوع البحث من قبل العديد من

¹ الأخضر عزي، رابح طويرات : محاولة تحليل علاقة الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية لمستوي الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، المجلد14، العدد18، 2018، ص259.



المحاسبين فإنهم يتوصلون إلى نفس النتائج وبصورة مستقلة.¹

7- القابلية للفهم : إن احدي الخصائص الأساسية للمعلومات الواردة في القوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين، لهذا الغرض فانه من المفترض أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية، كما أن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية.

8- خاصية الإفادة : تواجه المحاسبة في سعيها لتحقيق هدفها المتمثل في توفير المعلومات المحاسبية المفيدة لقرارات الإدارية والاستثمارية بدائل عديدة من الطرق المحاسبية الممكن إتباعها، وبالتالي تجابه بضرورة النظر إلى بعض المعايير كمرشد للاختيار بين تلك البدائل المختلفة، وكذلك تحديد كمية ونوعية المعلومات التي يجب الإفصاح عنها وطريقة عرضها وتصنيفها في القوائم المالية، وطالما أن هدف التقرير المالي هو تقديم المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات فلا بد عند القيام بالاختيار بين البدائل المحاسبية الاحتكام إلى فائدة القرار، بمعنى اختيار البديل الذي يحقق تلك المعلومات التي تكون أكثر فائدة ونفعا بالنسبة لاتخاذ القرار وفي هذا الصدد قام مجلس المعايير المحاسبة المالية بتعريف الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي يمكن الاحتكام إليها في تحديد المعلومات الأكثر فائدة في اتخاذ القرارات، والشكل الموالي يوضح الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.²

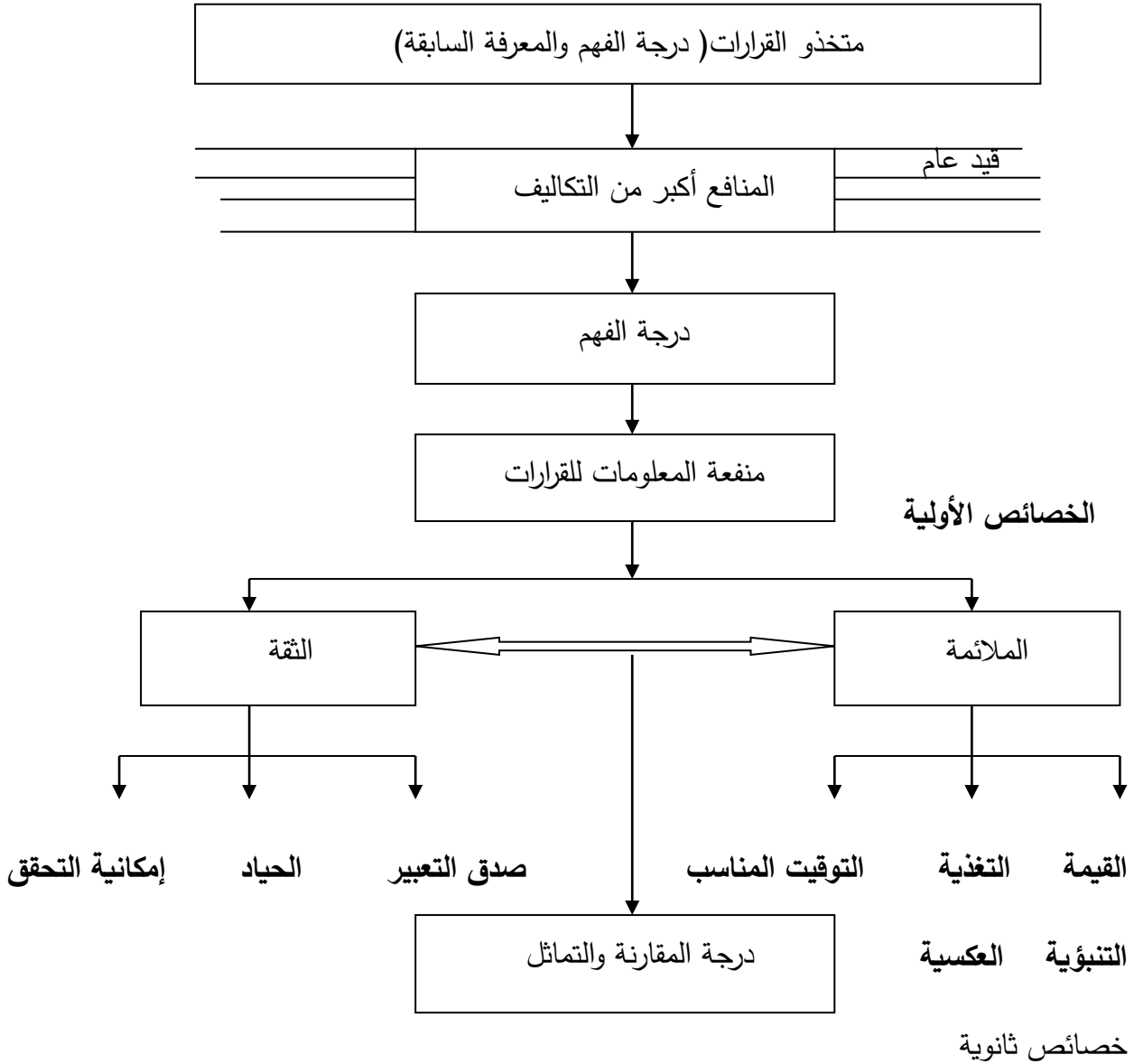
¹ يزيد تقررت : استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المنتدى الوطني حول تقييم الوضع المالي في ظل الإصلاح المحاسبي، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والساكين والصنابير، سطيف للفترات (2011،2014) ، العدد11، الجزء الثاني، ص122،123.

² الأخضر عزي، رايح طويرات : مرجع سبق ذكره، ص259.



الشكل رقم 04 : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

مستخدمو المعلومات المحاسبية



المصدر : طارق عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص53.



المطلب الثالث : دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية :

يظهر دور نظام المعلومات المحاسبي في التأثير علي جودة القوائم المالية من خلال الشروط التي تفرضها عليه المرجعية المحاسبية الدولية ومن بين هذه الشروط نذكر¹:

▪ يجب أن يعمل نظام المعلومات المحاسبي علي الالتزام بالإجراءات والمبادئ المحاسبية و باحترام الإجراءات التنظيمية التي تقودنا لكيفية تقييم وإدراج البيانات المالية في الحسابات وكيفية عرضها في القوائم المالية التي هي مستوحاة من المعايير المحاسبية الدولية.

▪ يجب أن يستوفي نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية التزامات الانتظام والمصادقية والشفافية والدقة المرتبطة بعملية مسك المعلومات المحاسبية لضمان معالجتها وعرضها وتبليغها ورقابتها.

▪ ضرورة تأهيل المحاسبين علي نظام المعلومات لما يكتسبه نظام المعلومات من إطار فكري ومعايير تحدد طبيعة عمله وهذا بغية تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

- تمكين النظام من إنتاج معلومات محاسبية مميزة وذات جودة عالية، وذلك لضمان توفر تلك المعلومات على الخصائص التي تضمن جودة المعلومات المحاسبية.

- تحسين جودة المعلومة المالية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي وإعداد قوائم مالية موحدة وشفافة مما يشجع علي انفتاح أسواق المال وزيادة الاستثمارات إقليمياً ودولياً.

- إن اعتماد نظام المعلومات المحاسبي من طرف المؤسسة الاقتصادية لهو من الايجابيات التي تتجلي في متطلبات العصرية والإفصاح والشفافية والمسائلة وبالتالي إمكانية استقطاب رؤوس الأموال الخارجية ودخول المؤسسات الوطنية إلى أسواق المال المحلية والعالمية.

وعليه فانه كلما كان نظام المعلومات المحاسبي فعال وكفى وتتوفر فيه خصائص سالفه الذكر في المؤسسات الاقتصادية فانه يوفر معلومات بخصائص ذات جودة عالية لمستخدمي المعلومات المحاسبية، مما يسمح لهم باتخاذ القرارات المناسبة، والعكس صحيح، هذا من جهة.

أما من جهة أخرى فيجب أن تكون إدارة المؤسسة على دراية بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي، لأن الإفصاح هو حلقة الوصل بين المعلومات المحاسبية ومستخدميها، بحيث يجب أن يكون نوع الإفصاح ملائم مثله مثل حجم المعلومات المحاسبية وبنفس جودة المعلومات

¹ احمد قايد نوردين، هلا يلي اسلام :دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية،مجلة اقتصاد المال والأعمال،جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، المجلد04،العدد01، جوان2019، ص249-250.

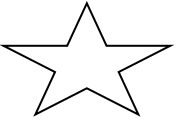


المحاسبية الصادرة من نظام المعلومات المحاسبي، ولهذا يجب على المؤسسات أن تتأقلم مع متطلبات الإفصاح لكي تصل المعلومة المحاسبية بجودتها إلى المستخدمين.

خلاصة الفصل :

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن نظام المعلومات المحاسبي هو المسئول عن إنتاج المعلومات داخل المؤسسات، ويتم ذلك عن طريق مجموعة من المراحل والتي تتمثل أساسا في تجميع البيانات، ثم معالجتها، وفي الأخير الحصول علي المخرجات.

وتوصلنا إلى أن القوائم المالية تعتبر من أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، والتي يجب أن تتصف بالجودة لأنها تستخدم في اتخاذ القرارات المناسبة، وبالتالي فان جودة المعلومات المحاسبية تظهر من خلال الاستخدام الفعال لهذا النظام.



الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة



تمهيد

بعد تطرقنا للفصل النظري والذي تناولنا فيه أساسيات نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية ، وجدنا أنه من الضروري إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي من خلال إجراء دراسة ميدانية للمركب الصناعي التجاري الحضنة -المسيلة - .

ومن أجل معرفة تأثير نظام المعلومات على جودة القوائم المالية في مؤسسة مطاحن الحضنة قامت مصلحة المحاسبة والمالية بتزويدنا بالمعلومات اللازمة لمعالجة هذا الموضوع، وقد تم ذلك من خلال المقابلة الشخصية التي أجريناها مع مدير مصلحة المالية والمحاسبة والتي تعرفنا من خلالها على واقع نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة، وللإمام أكثر بهذا الموضوع قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث المبحث الأول خصص للتعريف بالمؤسسة، أما المبحث الثاني فقد تم من خلاله التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة لنصل في ختام المبحث الثالث إلى عرض مخرجات نظام المعلومات.



المبحث الأول : التعريف بميدان التربص

المطلب الأول : لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر

بعد أن تحصلت الجزائر على استقلالها بدأت في تأميم المؤسسات، ففي سنة 1965 وبالضبط في 25 مارس تم تأميم جميع القطاعات الخاصة بالطحن، وأصبحت تسمى المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن غير أن دورها آنذاك كان مقتصرًا على صلاحيات الإدارة العامة الذي عهدته، كذلك وضع خطة لتجديد المصانع الضرورية ووضع وحدات أخرى في بعض المناطق ففي سنة 1982 قامت المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن بإنشاء خمس مؤسسات مماثلة للصناعة الغذائية من الحبوب ومشتقاتها عبر الوطن وتندرج تحت هذه المؤسسات عدة مركبات صناعية وتجارية.

ويمكن النشاط الأساسي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في تحويل الحبوب (القمح الصلب واللين) وإنتاج وتسويق المواد المشتقة (السميد والدقيق والعجائن الغذائية والكسكس).

وسنتطرق بالتفصيل عن المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في المطلب الثاني.

المطلب الثاني : بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

1- نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة :

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، علي بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي علي الطريق الرابط بين ولايتي برج بوعريريج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982، وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في اسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة إنتاجية تابعة لرياض سطيف سابقا، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م² منها 12555م² مغطاة.

أسست الشركة التابعة مطاحن الحضنة في 01. 10. 1997 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06) جلسة يوم 07. 09. 1997، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 01.10. 1997 بمبلغ



رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 30.04.1998 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج

سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، وأصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

2-الوحدات الإنتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة :

✓ يتكون من مطحنة واحدة حيث تم انجازها من طرف الشركة التركية من نوع " MOLINO " مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب : 242.202.253.51 دج.

✓ يتكون من مسمدة جديدة وقد تم انجازها من طرف الشركة الإيطالية من نوع " GOLFITO " فهو فيطو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84 دج.

3-قدرات الشركة :

البطاقة الفنية للشركة التابعة :

- قدرة الطحن : 4000 قنطار/ يوميا من القمح الصلب ، 1500 قنطار/ يوميا من القمح اللين.
- قدرة الإنتاج : 2560 قنطار/ يوميا من السميد (سميد ممتاز ب : 64% نسبة الاستخلاص) و 1110 قنطار/ يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب : 74% نسبة الاستخلاص).
- قدرة التخزين : 125000 قنطار (قمح صلب 62500 قنطار - قمح لين 62500 قنطار).
- طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.
- أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالاتي : السميد 199283 قنطار، الدقيق 209629 قنطار، العجائن الغذائية 531 قنطار.

رقم الأعمال المنجز خلال سنة 2017 = 2.938.000.000.58 د

4-وظائف الشركة :

- الوظيفة الإدارية : وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار مايلي :
- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات، الاتصالات التوجيه).



- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، التقييم).
- ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية).

• الوظيفة الإنتاجية تتمثل في الأدوار التالية :

- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.
- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والقرينة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكى.

• مراحل العملية الإنتاجية :

إن العملية الإنتاجية بهذه المؤسسة تركز على تحويل المواد الأولية المتمثلة في القمح الصلب والقمح اللين للحصول علي منتجات تامة الصنع كالسميد والقرينة بمختلف أنواعها، وكذلك الحصول على بقايا الطحن المتمثلة في النخالة، ويتم هذا على مستوي عدة مراحل وهي :

- مرحلة التموين الداخلي : وهي مرحلة انتقال المادة الأولية من صوامع التخزين التابعة لمصلحة

تسيير المخزونات إلي مخازن الورشات وتكون هذه العملية مستمرة ولا تتوقف إلا في بعض الحالات مثل تعطل آلات الطحن، أو التخفيض من الإنتاج، أو نقص في عملية التموين)، ويتم انتقال المواد الأولية عن طريق ناقل آلي بين صوامع التخزين والوحدات الإنتاجية.

- مرحلة التنظيف الأولي : بعد تموين مخازن الورشات تلي ذلك عملية التنظيف الأولي، حيث حيث

تمر كميات القمح داخل الآلات الخاصة بالتنظيف الأولي التي تقوم بتنقية القمح من الزوائد والشوائب الكبيرة، حيث توجد آلات خاصة لتنقية القمح من مادة الحديد، وأخري تقوم بتصفية الحجارة والحصى، ومن خلال هذه المرحلة يكون القمح قد زالت منه معظم الشوائب والأوساخ.

- مرحلة التنظيف النهائي : في هذه المرحلة تنتقل كميات القمح بواسطة مضخات هوائية إلى نوع

ثاني من أجهزة التنظيف، حيث تتميز هذه الأجهزة بأنها تقوم بحركات اهتزازية لحبيبات القمح ولها ميل محدد للسطح الذي فوقه كميات القمح، حيث يتم تدحرج حبيبات القمح إلى الأسفل، وتجمع في مجاري التخزين، أما باقي الشوائب المتبقية من عملية التنظيف الأولي فإنها ترسل إلى الاعلي إلى سلة الأوساخ.

- مرحلة إضافة المياه : تكون لكميات القمح الصافية المخزنة درجات رطوبة مختلفة، وهنا يقوم



مسئول الإنتاج بإضافة كميات من الماء حتى تصبح درجة الرطوبة ما بين 15 و15,8، حيث هذه الدرجة محددة وفقا لمعايير تقنية، وذلك من أجل تسهيل عملية الطحن فيما بعد، وكذلك لمساعدة فصل الغلاف الخارجي الذي تنتج عنه بقايا الطحن، وهناك أجهزة خاصة تقوم بتحديد كميات الماء المضافة وأخري لمراقبة درجات الرطوبة.

- **فترة الانتظار التقني** : من أجل امتصاص القمح لكميات الماء المضافة فإنه يتطلب وقتا للقيام

بذلك، بالإضافة إلى رفع درجات الرطوبة إلى المستوي المرغوب، وتختلف فترة الانتظار حسب نوعية القمح، حيث نجد أن متوسط الانتظار للقمح الصلب هو 4 ساعات، بينما القمح يصل حتى 8 ساعات، وكذلك حسب درجة الرطوبة الأولية في المادة التي تتراوح بين 7 إلى 10 % .

- **عملية الطحن** : في هذه المرحلة تقوم آلات الطحن بكسر حبيبات القمح وفقا لمتطلبات التقنية

الموضوعة من طرف مصلحة الإنتاج، وذلك من أجل الحفاظ علي خصوصية حبة القمح، وكذلك لفصل الغلاف الخارجي عن اللب.

- **عملية الغريلة** : تلي كل عملية طحن مباشرة عملية غريلة، حيث تمر جزيئات القمح المكسورة على

غربال مصنف تقنيا حسب درجات انفتاح وانغلاق المسامات، وتنتج عن هذه العملية إما جزيئات خشنة ترجع لعملية الطحن مجددا، وإما مادة جاهزة قابلة للتصنيف، وتشكل عمليتي الطحن والغريلة حلقة مغلقة أي لا تتوقف عملية الطحن حتى يتم تصنيف الجزيئات إلى مادة جاهزة.

- **مرحلة تجميع الأصناف وتخزينها** : ينتج عن عملية الغريلة تصنيف الجزيئات حيث يعبر كل

صنف علي نوع من المنتج، ويسلك كل صنف مجرى معين ينتهي به المطاف إلى صوامع التخزين للمواد الجاهزة .

- **مرحلة التوضيب والتخزين** : بعد عملية التخزين في صوامع الورشات للمادة الجاهزة تأتي عملية

التوضيب، حيث يقوم العامل بتحضير الأكياس، وبمجرد وضع الكيس على فتحة قنوات التفريغ والضغط على الزر تتم عملية التفريغ تلقائيا مع الوزن المحدد، ومن ثم مرور الأكياس علي آلة الخياطة بعد وضع بطاقة البيانات الخاصة للمنتج (مثل تاريخ الإنتاج، ومدة الاستهلاك) .

وبعد ذلك يتم إخراج المنتج من الورشات إلى مساحات التخزين بناقلات خاصة، ومنها يصبح المنتج

جاهزا للتسويق.



المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل و التركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر ومصالح وفروع الشركة وسنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه :

❖ رئيس المدير العام :

مكلف بإدارة جميع شؤون الوحدة والتنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع والاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة ولهذا توكل له عدة مهام أهمها :

- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة .
- يعتبر الواجهة الأولى للوحدة.
- التنسيق بين الوحدة ومثيلها من نفس القطاع.
- يقوم بالربط بين جميع الدوائر .

وتنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما :

أولا : قسم التنظيم والتسيير الداخلي - الهيكلية - للوحدة :

✓ **الأمانة العامة** : تابعة للمديرية العامة ومكلف بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع المراسلات

الصادرة عن المديرية العامة

✓ **مصلحة النوعية** : مكلف بنوعية الإنتاج وفقا للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية

متمثلة

في الكمية، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة ومقدار المنافسة.

✓ **المحاسب** : يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها.

✓ **المستشار القانوني** : يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها

المؤسسة وذلك لتقادي الوقوع في خطأ قانوني وهو المحامي لدي الشركة والمكلف بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائنها أو داخل الوحدة.



✓ مكتب مساعد الأمن والوقاية : ومهمته حماية الشركة داخليا وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق

، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار .

ثانيا : قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات

وينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات هي :

1- مديرية الاستغلال : وتنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي :

1/1- مصلحة التموين : ومن مهامها مايلي :

- شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج.

- تزويد مختلف المصالح والمديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج.

2/1- مصلحة الإنتاج : مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها

كمادة مصنعة مرورا بكل دورات العملية الإنتاجية وتهتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج و عمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل علي احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذها علميا وتنقسم هذه المصلحة الي مصنعين هما :

➤ مصنع التحويل رقم (1) : يضم آلات تحويل القمح الصلب إلي سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

➤ مصنع التحويل رقم (2) : يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين إلي دقيق وقرينة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و 1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

- كما أن هذه المصلحة تنفرع إلى ثلاث فروع :

✚ فرع محاسبة المواد.

✚ فرع الطحن والإنتاج.

✚ فرع الشحن والتوظيف.

- ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل علي متابعة الوزن تبعا للقانون كما تعمل على

استمرارية الإنتاج و ذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة ولهذا تعتبر من أهم المصالح.



3/1- مصلحة الصيانة : ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بآلات الإنتاج وتشغيل

هذه الأجهزة 24 سا / 24 سا وتتفرع هذه المصلحة إلى :

○ فرع الالكتروميكانيك والكهرباء : ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.

○ فرع الميكانيك العام : وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن والشاحنات.

4/1- مصلحة تسيير المخزونات : تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو تسجيل

حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في :

✚ فرع استقبال وتخزين الحبوب.

✚ فرع تسيير مخزون الأكياس.

✚ فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.

2- مديرية التسويق : وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال و تشرف هذه

المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة، بوسعادة، عين الملح)

كما لها نقاط بيع محلية.

3- مديرية الإدارة والمالية :

وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي :

1/3- مصلحة المحاسبة والمالية : تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح

الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة

إلى :

✚ فرع المالية والصندوق.

✚ فرع المحاسبة العامة.

✚ فرع محاسب المبيعات.

✚ فرع المحاسبات.

2/3- مصلحة الموارد البشرية : لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية

تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك

لإعطاء أكبر كفاءة، تتفرع هذه المصلحة إلى :



✚ فرع تسيير المستخدمين.

✚ فرع الخدمات الاجتماعية.

3/3- مصلحة الوسائل العامة :

ومن مهامها :

- متابعة جميع الأشغال والترميمات التابعة للوحدة.
- المتابعة الميدانية للاستثمارات.
- مكتب الإعلام الآلي : ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته.

والشكل التالي يوضح هذه المديریات بمختلف مصالحها :



الشكل رقم 05 : الهيكل التنظيمي وحدة المركب الصناعي الحضنة



المصدر : مديرية الإدارة والمالية



المطلب الرابع : أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية

تتشط المؤسسة مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية ولهذا فان المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها :

- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
- زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيته.
- التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة.
- تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
- سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد والفرينة.
- المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني.
- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.
- الطموح الي خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج و تسويقه.
- محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولائهم بأقل تكلفة وبجودة عالية.
- محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلا : مشاكل الإنتاج، التوزيع، والاتصال.
- الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.



المبحث الثاني : واقع نظام المعلومات المحاسبي في المركب الصناعي التجاري الحضنة

تتبع المؤسسة محل الدراسة نظام معلومات محاسبي يميزها عن المؤسسات الأخرى، حيث يمر هذا النظام أثناء سيره بثلاث مراحل :

- مدخلات
- معالجة
- مخرجات

ولقد كانت مؤسسة مطاحن الحضنة تستخدم فيما مضى نظامها يدويا، ولكن مع تطور أجهزة الإعلام الآلي وظهور التكنولوجيا اتخذت المؤسسة نظام معلومات محاسبي يعتمد على أجهزة الحاسوب وهو ما أدى إلي سهولة جمع البيانات ومعالجتها.

وبناء على ذلك قام رئيس مصلحة المالية والمحاسبة من خلال المقابلة الشخصية التي أجريناها معه بتزويدنا بمختلف المعلومات حول نظام المعلومات المحاسبي الذي تتبعه المؤسسة وكذا التطرق إلي كيفية تطبيقه من خلال التعرف علي المراحل السابقة خطوة بخطوة.

المطلب الأول : مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

إن مدخلات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل في مجموعة من البيانات والعمليات التي تقوم بها المؤسسة أثناء تأدية نشاطها، حيث يقوم نظام المعلومات المحاسبي باستقبالها وتجدر الإشارة هنا إلي أن المؤسسة تتكون من عدة مصالح (مصلحة التموين، مصلحة التخزينالخ)، وكل مصلحة من هذه المصالح تمتلك نظام معلومات محاسبي فرعي خاص بها، وكل نظام معلومات فرعي يتم علي مستواه جمع البيانات والعمليات المختلفة.

وتتمثل الأنظمة الفرعية لمؤسسة مطاحن الحضنة أساسا في :

- نظام معلومات التموين
- نظام معلومات التخزين
- نظام معلومات الإنتاج
- نظام معلومات البيع



- نظام معلومات الأفراد

وكما أشرنا سابقا إلي أن كل نظام معلومات فرعي يقوم بإدخال البيانات ومعالجتها من أجل الحصول علي المعلومات، فهو ما لاحظناه في كل مصلحة من المصالح سابقة الذكر، فمثلا نجد أن مصلحة التموين تقوم بتحديد احتياجاتها من المواد واللوازم التي تنوي اقتناءها، وترسل إشعارا إلي مصلحة المخزون، فتقوم هذه الأخيرة بتفقد مخزونها من المواد واللوازم من أجل معرفة كم من كمية يجب شراؤها، ويكون ذلك بناءا علي المخزون المتوفر داخل المخزن، بعدها تعد وصل بحمل كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمادة المراد شراؤها، لكي يتم في الأخير الاتصال بالمورد من أجل توصيل الطلبية المتفق عليها، ومع وصول الطلبية من طرف المورد يتم إجراء مراقبة (كنترول) عليها من أجل التأكد من المواصفات التي تم بلورتها بخصوصها ومن ثم تأتي مرحلة المصادقة عليها وإدخال بياناتها في نظام معلومات التموين من أجل القيام بمعالجتها للحصول علي المعلومات، هذا فيما يخص مصلحة التموين.

وبالانتقال إلي مرحلة التخزين التي تعتبر ثاني مرحلة بعد مرحلة التموين في مؤسسة مطاحن الحضنة، حيث تقوم هذه المصلحة (مصلحة التخزين) باستلام كل المواد المشتراة من أجل الاطلاع عليها والقيام بفحصها، ثم توجه إلي المخزن وبعد دخولها إلي مخازن المؤسسة يتم تسجيل البيانات المتعلقة بهذه العملية في نظام معلومات التخزين من أجل معالجتها للحصول علي معلومات توجه بدورها إلي مصلحة المالية والمحاسبة. أما فيما يخص مرحلة الإنتاج فإنه يتم تمويل المواد الأولية إلي منتجات موجهة للاستهلاك، حيث يقوم نظام معلومات الإنتاج بالاهتمام بمعالجة بيانات الإنتاج .

إن مصلحة الإنتاج تعتمد علي نظامها من أجل انجاز أنشطة تتعلق بتصميم المنتج وتوضيح أبعاده ومكوناته لكي تتحصل في الأخير علي معلومات متعلقة بالمنتج كنوع الإنتاج، مدي صلاحياته. بعد الانتهاء من مرحلة الإنتاج، وفيها تكون المنتجات في صفتها النهائية يأتي هنا دور مصلحة المبيعات لكي تتعامل مع منتجاتها، حيث يقوم نظام معلومات البيع بتوفير مجموعة من البيانات، وعادة ما تتعلق هذه البيانات بعنصرين اثنين هما :

- بيانات متعلقة بالمنتج بحد ذاته

- بيانات متعلقة بالزبون

بخصوص البيانات المتعلقة بالمنتج بحد ذاته فإن المصلحة التجارية ترسل طلبيات معينة إلي مصلحة الإنتاج من أجل إثباتها في آجال معينة، وحين يتم إتمام التجهيز توجه إلي أصحابها.



أما بخصوص البيانات المتعلقة بالزبون، فإن نظام المعلومات الخاص بالبيع يقوم بجمع البيانات الخاصة بالزبائن بمختلف أنواعهم وبالخصوص :

- زبائن أول مرة

- زبائن سبق التعامل معهم

إذ أنه يجب تزويد مصلحة البيع بكل البيانات المتعلقة بهم.

أما فيما يخص نظام معلومات الأفراد، فإن هذا النظام يعتبر من أهم أنظمة المؤسسة محل الدراسة، فقد تم تصميمه للقيام بوظيفة إدارة الموارد البشرية ويقوم دور هذا النظام علي توفير المعلومات من العاملين بالمؤسسة، كما يحدد الاحتياجات المستقبلية من العمالة، أي أن مصلحة الموارد البشرية تقوم بجمع البيانات المتعلقة بالمورد البشري، ومن ثم تشغيلها وتحويلها إلي معلومات.

المطلب الثاني : المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي

بعد التطرق إلي مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة مطاحن الحضنة ومسح مختلف الأنظمة الفرعية لها، سنقوم هنا بايضاح كيفية المعالجة في هذا النظام، حيث يتم في هذه المرحلة جمع البيانات المتدفقة من العمليات السابقة (تموين، تخزين، إنتاج، بيع، إدارة الموارد البشرية) وترتيبها وتصنيفها من أجل الحصول علي مخرجات النظام، وتمر المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي بثلاث مراحل :

1- تسجيل العمليات في دفتر اليومية :

إن كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة من طرف مصالحها المختلفة يجب أن تقيّد في دفاتر تسمى بالدفاتر اليومية وقد تم تزويدنا بأهم الدفاتر اليومية من قبل رئيس مصلحة المالية والمحاسبة وقد لاحظنا بأن كل يومية تحمل رقما معيناً وخصوصاً بها، وقد تم إرفاقها بالتسجيلات المحاسبية.

• يومية الاستثمارات : journal01

في هذه اليومية يتم تسجيل عمليات اقتناء التثبيبات والتنازل عليها

أ- الاقتناء :

2019/12/01

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن

	18400.00	معدات تقنية والتكليف (تثبيات عينية)	2182000
	3496.00	ر.ق.م قابل للاسترجاع علي السندات	4452110
21896.00		موردو التثبيات	4041300
21896.00	21896.00	المجموع العام	

المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية

ب-1 التنازل :

ملاحظة : لم تقم المؤسسة بعملية التنازل سنة 2019.

• يومية المخزون : journal02 (journal de stock)

في هذه اليومية يتم تسجيل الدخول والخروج إلي المخزن

2019/12/11

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
3110000	القمح الصلب	71263224.00	
3811000	مشتريات القمح الصلب		71263224.00
3111000	القمح اللين	26245611.00	
3811100	مشتريات القمح اللين		26245611.00
	المجموع العام	97508835.00	97508835.00

المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية

2019/12/03

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
3222110	تموينات أخرى	237575.00	



237575.00		مشتريات مخزنة من التوريدات	3822110
237575.00	237575.00	المجموع العام	

المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية

- يومية المشتريات : journal 03 (journal des achats)
تسجل دوريا كل عمليات شراء المواد الأولية، اللوازم.

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
3811000	مشتريات القمح الصلب	71263224.00	
3811100	مشتريات القمح اللين	26245611.00	
4010800	موردو المواد الأولية		97508835.00
	المجموع العام	97508835.00	97508835.00

المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية

- يومية المبيعات : journal 04 (journal des ventes)
تتمثل في هذه اليومية عمليات بيع المنتجات

2019/12/01

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
4111000	الزيائن	452432.20	
7016024	المبيعات من المنتجات		415080.00
44520000	الرسم على القيمة المضافة		37357.20

المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية



- يومية الصندوق-مدفوعات : journal06 (journal de cause)

تسجل في هذه اليومية العمليات التي تمت نقدا

2019/12/24

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
6269000	رسوم البريد الأخرى - طابع آخر-	70000	
5302800	الصندوق - مدفوعات نقدية-		70000
	المجموع	70000	70000

2019/12/15

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
4470000	الرسم على النشاط المهني	147900	
5302800	الصندوق - مدفوعات نقدية-		147900
	المجموع	147900	147900

المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية

- يومية بنك الاستغلال : journal 07

في هذه اليومية يتم تسجيل العمليات التي تم تسديدها عن طريق البنك

2019/12/11

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
4010600	موردو الشركات العامة	10005.56	

10005.56		الحساب البنكي	5122851
10005.56	10005.56	المجموع	

المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية

2019/12/15

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
40108000	موردون	73838835.00	
6275000	رسوم مصرفية	30000	
4452130	الرسم على القيمة المضافة	5700	
5122851	الحساب البنكي		7383919800
	المجموع	73839198.00	73839198.00

المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية

• يومية بنك الإيرادات : 08 journal

في هذه اليومية يتم تسجيل العمليات التي تكون مقبوضا عنها عن طريق البنك

2019/12/10

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
5188100	الحساب البنكي	57200000	
4111000			57200000
	المجموع العام	57200000	57200000



• يومية الحساب البريدي : journal 09 (journal de ccp)

في هذه اليومية يتم تسجيل كل العمليات التي تنتج عن طريق الحساب البريدي

2019/12/23

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
5151000	حساب جاري بريدي	141000000	
4111000	عملاء		141000000
	المجموع	141000000	141000000

المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية

• يومية العمليات المختلفة : journal10

في هذه اليومية يتم تسجيل مبالغ السراء، فواتير الكهرباء والماء والغاز

2019/12/31

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
6071600	لوازم غير قابلة للتخزين	2567426.72	
4452130	الرسم علي القيمة المضافة	487811.08	
6459000	الرسوم والضرائب والرسوم الأخرى	23648.15	
4010600	الموردون		3078885.95
	المجموع	3078885.95	3078885.95



• يومية التنازل بين الوحدات 11 journal

تسجل فيها عمليات تبادل السلع بين الوحدات

2019/12/10

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
185000	الارتباط بين الوحدات - منتج نهائي -	35400000	
8950209	مبيعات الدقيق بين الوحدات		35400000
	المجموع العام	35400000	35400000

المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية

• يومية الأجور 14 journal

في هذه اليومية يتم تسجيل كل العمليات الواردة من مصلحة المستخدمين

2019/12/20

الحساب	اسم الحساب	مدين	دائن
4253000	تقديم على أقساط متغيرة	5800000	
4259000	تقديمات أخرى علي حساب الأقساط	36443.68	
4259000	تقديمات أخرى علي حساب الأقساط	36443.68	
6250400	نفقات المهمة	252990.00	
6310000	الرواتب والأجور	5529987.48	
6310015	مكافأة نقدية	6740000	
6310033	قسط الاستعداد	34649.97	

	2706.17	RRC	6312100
	5.19	PRJ	6312200
	24770505	مكافأة الاستجابة	6312400
	358639.48	عطلة مدفوعة الأجر	6315000
	91109.19	مساهمة الحوادث والعمل	6350200
	91109.19	مساهمة التأمين على البطالة	6350300
	36443.68	مساهمة التقاعد المبكر	6350900
	911091.89	مساهمة الضمان الاجتماعي	6351100
	692429.83	مساهمة التقاعد القانوني	6352100
	74653.84	تعويض استهلاك السيارة	6380500
	117112000	تعويض السلف	6380600
	325195.83	بدل الفارق	6380700
	165853.12	تعويض العمل	6380800
	199470.44	تعويضات أخرى	6380900
	8166.46	تعويض الخدمة الدائمة	6381000
	182720.77	تعويض النقل	6381100
	2863.75	تعويض المنطقة	6381200

	17550000	الأجر الواحد	6382100
	346092.15	قسط السميد	6383000
5896364		الموظفون، الأجر المستحق	4210000
53600000		حجب القروض الاجتماعية	4222000
77400000		تسبيقات.....	4255000
656022.56		الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لرسوم العمال	4310000
36443.68		اسهامات أصحاب العمل في الصندوق الوطني	4312000
1822183.78		// // / / / / /	4312000
36443.68		// // // // // // //	4312000
14765000		رسوم أخرى	4386000
119208200		ضريبة الدخل الإجمالي علي الأجور	4420000
160000		الدخل الاستثنائي آخر	7579000
11098790.84	11098790.84		المجموع العام

المصدر : مصلحة المحاسبة والمالية

2- ترحيل الحسابات إلي دفتر الكبير : ثاني مرحلة من مراحل المعالجة تتمثل في ترحيل



الحسابات إلى الدفتر الكبير (الأستاذ) أي قفل العمليات المدينة والعمليات الدائنة، ثم القيام بترصيدا من أجل إعداد ميزان المراجعة.

3- إعداد الكشوف والتقارير المالية : تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والتي سنتطرق

إليها في المطلب القادم

المطلب الثالث : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة مطاحن الحضنة

بعد القيام بمعالجة البيانات نتحصل على مخرجات النظام، والتي تتمثل أساسا في المعلومات المحاسبية التي تستخدم من طرف الأطراف ذات العلاقة للمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة.

إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتشكل من جدول حساب النتائج، وقائمة المركز المالي، جدول تدفقات الخزينة، وجدول تغيرات رؤوس الأموال إضافة إلى الملاحق، وكل هذا يتم على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة.

الهدف من إعداد هذه القوائم والتقارير هو معرفة مستوى الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة، وكذا تزويد كل المستخدمين الداخليين والخارجيين بها.

إن نظام المعلومات المحاسبي يسعى إلى جعل هذه القوائم ذات خصائص نوعية تعزز من تلك الجودة، لأن قرار المستخدمين لها يعتمد عليها.

- إعداد مخرجات النظام يأتي بعد عملية الترحيل من الدفتر الكبير، حيث توضع الحسابات التي

تم ترصيدا سابقا في جدول حساب النتائج والذي يتضمن الحسابات التالية :

✚ المصاريف المنفقة من طرف المؤسسة كالبضائع التي تم استهلاكها والضرائب والرسوم وتسديد الأجور

والمصاريف المالية والفوائد البنكية وكل هذا يكون ضمن الحسابات من ح/60 إلى ح/69.

✚ الإيرادات المتحصل عليها من طرف المؤسسة والمتمثلة في إيرادات بيع البضاعة والمنتجات وباقي

الإيرادات المالية الأخرى التي تحوز عليها، كل هذا يكون ضمن الحسابات من ح/70 إلى ح/78.

- ثم يتم حساب نتائج المجموعة (1) كحساب النتيجة المالية ح/12 والترحيل من جديد.

المبحث الثالث : مخرجات نظام المعلومات المحاسبية لمركب الصناعي الحضنة بالمسيلة

سيتم في هذا المبحث تحديد أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وتحليل كل منها والتعليق عليها وذلك خلال سنتي 2018/2017.

المطلب الأول : الميزانية

1- جانب الأصول

الميزانية في 2018/12/31

2017	2018			البيان
المبلغ الصافي	المبلغ الصافي	الاهتلاكات	المبلغ الإجمالي	
	.			<u>الأصول غير العادية</u>
				الشهرة
00.00	00.00	115653.49	115653.49	الأصول الغير الملموسة
1854702611.05	1795290776.97	1803721235.79	3599012012.76	أصول ثابتة
255898153.36	255898153.36	00.00	255898153.36	أراضي
8717095304.54	856404069.47	605526848.04	14619309117.51	مباني
727095304.54	682988554.14	1198194387.75	1881182941.89	الأصول الثابتة الملموسة
95972429.08	95972429.08	00.00	95972429.08	أصول ثابتة أخرى
				<u>الأصول المالية</u>
00.00	00.00	00.00	00.00	الأوراق المالية المحتسبة بواسطة حقوق الملكية

00.00	00.00	00.00	00.00	المصالح المشاركة الأخرى
00.00	00.00	00.00	00.00	أوراق مالية أخرى طويلة الأجل
18800.00	18800.00	00.00	18800.00	قروض وأصول مالية غير متداو
11693724.86	13046217.94	00.00	13046217.94	الأصول الضريبية المؤجلة
1925992544.7	1904328223.99	1803836889.28	3708165113.27	مجموع الأصول الغير متداولة
				<u>الأصول العادية</u>
183693935.83	241191919.40	2674952.89	243866872.29	الأسهم والمخزون
105935417.00	124390565.00	00.00	124390565.00	مخزون المواد الخام واللوازم
6087751.70	21628233.09	00.00	21628233.09	المنتجات النهائية والعمل الجاري
71670767.13	95173121.31	2674952.89	97848074.20	الأسهم الأخرى
				مستحقات ووظائف مماثلة
61304968.49	28130065.58	327358369.37	355488334.95	عملاء
1425040.00	8434249.59	00.00	8434249.59	الضرائب وما يماثلها
14579752.70	12869355.95	500306.09	13369662.04	مدينون آخرون
00.00	00.00	00.00	00.00	استثمارات وأصول مالية أخرى
1087445094.92	790005723.12	00.00	790005723.12	خزينة
1348448791.94	1080631313.64	330533628.35	1411164941.99	مجموع الأصول المتداولة

3274441336.69	2984959537.63	2134370517.63	5119330055.26	مجموع الأصول العامة
---------------	---------------	---------------	---------------	---------------------

المصدر : مصلحة المالية والمحاسبة

2- جانب الخصوم :

2017	2018	الخصوم
		<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>
00.00	00.00	رأس المال الصادر
00.00	00.00	الوقف النهائي للدولة في صناديق الأسهم
00.00	00.00	مساهمات أخرى
00.00	00.00	مكافأة الانصهار
00.00	00.00	الأقساط والاحتياطات
00.00	00.00	إعادة التقييم
00.00	00.00	فرق المعادلة
00.00	00.00	صافي الدخل - حصة المجموعة
288088495.05	353477806.88	رأس المال الآخر المحتفظ به
00.00	00.00	حصة الشركة الدامجة
		حصة الأقلية
1889358864.61	2246305525.35	الروابط بين الوحدات
2177447359.66	2599783332.23	المجموع
356773383.94	8663881.00	الاقتراضات والديون المالية
5095636.77	00.00	الضرائب المؤجلة والخصوم
49144821.92	00.00	المخصصات والإيرادات المؤجلة

49144821.92	56064904.11	المعاشات والتزامات مماثلة
00.00	00.00	أحكام أخرى
411013842.63	64728785.11	المجموع
		<u>المطلوبات المتداولة</u>
10249995.83	13478083.49	حسابات قابلة للدفع
365622365.54	00.00	حسابات المجموعة
77..337398	12596.00	الضرائب
309770374.26	306956740.80	ديون أخرى
685980134.40	320447420.29	المجموع
3274441336.69	2984959537.63	إجمالي المطلوبات العامة

المصدر : مصلحة المالية والمحاسبة

التعليق علي الميزانية :

1- جانب الأصول

نلاحظ بعد اطلاعنا على ميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة أن مجموع الأصول غير متداولة سنة 2018 قدر ب : 1904328223.9 دج أي بنسبة 8 . 63% من إجمالي الأصول العامة أما في سنة 2017 فقد بلغت الأصول غير جارية 1925992544.75 دج أي بنسبة 59% لنفس السنة، وهذا يدل على أن الأصول غير جارية انخفضت بمقدار 2166432.1 ويرجع سبب هذا الانخفاض في كون أن المؤسسة قد قامت بالتنازل عن بعض الأصول الثابتة، وبلغت قيمة التنازل 59411885 (مباني) 15305080.7 دج، و أصول ثابتة أخرى 44106750.4 دج) ونلاحظ أيضا المؤسسة قامت باقتناء ما مقداره 36395020.24 دج من الأصول الثابتة الأخرى.

بلغت الأصول المتداولة لسنة 2018 10806313.64 أي بنسبة 36.20% من اجمالي الأصول العامة أما سنة 2017 فقد بلغت 1348448791.9 دج أي بنسبة 41.18% لنفس السنة وهذا معناه انخفاض في قيمة الأصول الجارية بمقدار 26781747.8 دج ويرجع سبب هذا الانخفاض إلى نقصان قيمة العملاء إذ أنها كانت تبلغ في 2017 61304968.49 دج، أما في 2018 فقد أصبحت تقدر بـ 28130065.53 دج أي انخفاض بقيمة 33174902.91 دج والانخفاض في تحصيل العملاء أي إلى تخفيض قيمة الأصول المتداولة. نجد أيضا أن حساب المدينون الآخرون قد انخفض بمقدار 2020396.79 دج ونلاحظ كذلك انخفاض في حساب الخزينة، حيث كانت تبلغ في سنة 2017 1087445094.92 ثم أصبحت في سنة 2018 تقدر بـ : 790009725.12 دج ، أي انخفاض بقيمة 297439368.9 دج وهذا الانخفاض ربما راجع الى توظيف الأموال في عمليات الاستغلال وخارج الاستغلال.

2- جانب الخصوم :

بلغ مجموع رؤوس الأموال الخاصة سنة 2018 2599783332.23 دج أي بنسبة 87.09% من مجموع الخصوم العامة، في حين أنها كانت تبلغ في سنة 2017 2177447359.66 دج أي بنسبة 66.5% لنفس السنة وهو ما يعني ارتفاع في قيمة رؤوس الأموال الخاصة بمقدار 422335973 دج وهذا الارتفاع يرجع إلى الزيادة في رأس المال الآخر المحتفظ به الذي شهد ارتفاعا قدره 65389311.8 دج وأيضا زيادة قيمة الربط بين الوحدات بقيمة 356946661 دج.

نجد أن الخصوم الجارية لسنة 2018 قد بلغت 320447420.29 دج أي بنسبة 10.74% من مجموع الخصوم العامة، في حين أنها كانت تبلغ سنة 2017 685980134.4 دج أي بنسبة 20.95% لنفس السنة وهذا يعني انخفاض في قيمة الخصوم الجارية بمقدار 3655322714.2 دج ويرجع سبب هذا الانخفاض إلى انخفاض الضرائب بقيمة 324802.77 دج وانخفاض الديون الأخرى بقيمة 2813633.4 دج.

الخصوم الغير الجارية بلغت قيمتها سنة 2018 64728785.11 أي بنسبة 2.16% من مجموع الخصوم العامة أما في سنة 2017 فقد كانت تبلغ 411013842.63 أي بنسبة 12.55% وهذا يعني وجود انخفاض في قيمة الخصوم الغير الجارية بمقدار 346285057.5 دج ويرجع سبب الانخفاض إلى عدم لجوء المؤسسة إلى الافتراضات حيث أنها ظهرت معدومة في سنة 2018.



المطلب الثاني : جدول حساب النتائج

2017	2018	البيان
2938072479.46	2961232701.33	المبيعات
2922857.40	4087513.73	بيع البضائع
2929861027.62	2940333000.00	بيع المنتجات النهائية
	13368000.00	مبيعات المنتجات داخل المجموعة
4266177.01	2703422.80	تقديم الخدمات
1022417.43	740764.80	مبيعات أخرى
-18047988.30	156645382.48	التغير في مخزون التشطيب والعمل الجاري
	2097818.18	منح التشغيل
737650.25	7422583.91	النقل بين الوحدات
2920762141.41	2983698485.90	1- إنتاج السنة
-2351214016.38	-2360716762.53	مشتريات مستهلكة
-23220330.23	-26686185.29	الخدمات الخارجية والاستهلاك الآخر
-2374434346.61	-23874002947.82	2- استهلاك السنة
546327794.80	596295538.08	3- القيمة المضافة
-225213568.76	-201679204.75	نفقات الموظفين
-4466848.00	-1291568.00	الضرائب الأخرى والمدفوعات

316647378.04	393324765.33	4- إجمالي عملية التشغيل الزائدة
9830070.00	25335847.54	دخل تشغيلي آخر
-25334.48	-32414.21	مصروفات تشغيل أخرى
-63769930.20	-70751968.33	استهلاك الدين
-5019722.39	7475459.88	مخصصات الاهتلاك
7502867.27	14276856.10	عكس خسائر ومخصصات انخفاض القيمة
265165328.24	354677623.55	5- النتيجة
26461619.35	10155934.48	المنتجات المالية
		الأعباء المالية
26461619.35	10155934.48	1- النتيجة المالية
291626947.59	355693558.03	2- النتيجة قبل الضريبة
		الضرائب المستحقة عن النتائج العادية
-3538452.54	-221575115	الضرائب المؤجلة على النتائج العادية
2964556698.03	3024327124.02	إجمالي الدخل من الأنشطة النظامية
-2676468202.98	-2670849317.14	إجمالي المصروفات للأنشطة النظامية
288088495.05	353477806.88	3- نتيجة الأنشطة العادية
		بنود غير عادية (منتجات)
		بنود غير عادية (رسوم)

		4- النتيجة التاسعة غير العادية
288088495.05	353477806.88	5- صافي نتيجة السنة

المصدر مصلحة المالية والمحاسبة

التعليق :

من خلال ملاحظتنا لجدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة لدورة 2017 و 2018 وجدنا بأن المؤسسة حققت نتيجة صافية تقدر ب : 288088495.05 دج سنة 2017، في حين أنها حققت صافي نتيجة في السنة الموالية أي 2018 قدره 353477805.88 دج، وهذا معناه ارتفاع في النتيجة بمقدار 65389310.8 دج، ويرجع سبب الزيادة في النتيجة إلى عدة أسباب من بينها :

- الزيادة في حجم المبيعات التي قامت بها المؤسسة حيث نلاحظ أن مبيعات 2017 قدرت ب : 293872479.46 بينما مبيعات سنة 2018 ارتفعت بقيمة 23160222 حتى استقرت عند مبلغ 2961732701.3

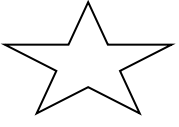
- الانخفاض في تكاليف المستخدمين أدى إلى ارتفاع النتيجة مقارنة مع السنة التي سبقتها، حيث بلغت نفقات الموظفين سنة 2017 مبلغ 225213568.76 بينما في سنة 2018 قدرت بمبلغ 201679204. أي انخفاض بقيمة قدرها 23534364 دج وهذا كان له تأثير على رفع النتيجة

أيضا بالنظر إلى الضرائب الأخرى والمدفوعات نلاحظ أنها انخفضت سنة 2018 بمقدار 3175280 دج كل هذا الانخفاض الملحوظ في التكاليف يؤدي إلى رفع نتيجة المؤسسة.

لقد عرفت مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة انتعاشا في حجم الإنتاج سنة 2018 مقارنة مع سنة 2017، وقد ارتفع حجم الإنتاج بمقدار 62936344 وهو ما يدل على زيادة الطلب على السلع التي تنتجها هذه المؤسسة.

خلاصة الفصل الثاني :

قمنا في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على ما هو موجود فعلا على أرض الواقع من خلال إجراء دراسة ميدانية للمركب الصناعي التجاري -المسيلة- لتوضيح دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، وقد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، حيث تناولنا في المبحث الأول تعريف لميدان التبرص، وفي المبحث الثاني قمنا بالتعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي داخل مؤسسة مطاحن الحضنة، أما في المبحث الثالث فقد قمنا بعرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة أساسا في القوائم المالية، وقد تطرقنا إلى قائمتين ماليتين تمثلتا في الميزانية وجدول حساب النتائج ومن ثم التعليق عليها.



خاتمة



بعد دراستنا للجانب النظري والجانب التطبيقي اتضح لنا بأن وجود نظام المعلومات محاسبي في المؤسسة لهو أمر بالغ الأهمية، لأنه هو المسئول عن إنتاج وتوفير المعلومات المحاسبية التي تستخدم في اتخاذ القرارات المناسبة، وفي محاولة منا للإجابة على اشكاليتنا المطروحة سابقا " ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية؟ تم التوصل لمجموعة من الإجابات يمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم فرضها في مقدمة البحث أو نفيها، كما تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والاقتراحات.

1-الإجابة على الفرضيات :

- نصت الفرضية الأولى على أن " نظام المعلومات المحاسبي يتكون من مجموعة من الأجزاء التي تتفاعل مع بعضها البعض من أجل إنتاج المعلومات " وهذه الفرضية صحيحة وقد تم إثباتها في الجانب النظري، فقد وجدنا بأن نظام المعلومات يتكون من عدة وحدات متكاملة تتمثل أساسا في وحدة تجميع البيانات، وحدة معالجة البيانات، وحدة تخزين البيانات، وحدة ونشر توزيع المعلومات، إضافة إلى وحدة التغذية العكسية.
- نصت الفرضية الثانية على أن " نظام المعلومات المحاسبي يسعى إلى إعطاء صورة صادقة عن وضعية المؤسسة " وقد أثبتنا صحة هذه الفرضية في الجانب النظري من خلال المبحث الأول الذي ذكرنا فيه أن هدف نظام المعلومات المحاسبي يتمثل في توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء الإداري، وتوفير هذه المعلومات من أجل إبراز صورة المؤسسة من أجل اتخاذ القرارات من طرف الأطراف الداخليين والخارجيين.
- نصت الفرضية الثالثة على أنه " تكون القوائم المالية ذات جودة إذا اتسمت بصفة الموثوقية والملائمة" وقد أثبتنا صحة هذه الفرضية من خلال التطرق إلى جملة من الخصائص النوعية التي تعزز من جودة المعلومات المحاسبية والمتمثلة في الملائمة والموثوقية والوقت المناسب والقابلية للمقارنة والفهم.
- نصت الفرضية الرابعة على أن " الاستخدام الأمثل لنظام المعلومات المحاسبي يؤثر على جودة القوائم المالية" وقد أثبتنا صحة هذه الفرضية من خلال التطرق إلى ذكر بعض الشروط التي تجعل نظام المعلومات المحاسبي فعالا ويوفر لنا معلومات بخصائص ذات جودة عالية لمستخدمي المعلومات المحاسبية مما يسمح لهم باتخاذ القرارات المناسبة، ومن بين هذه الشروط نذكر :

- وجوب التزام نظام المعلومات المحاسبي بالإجراءات والمبادئ المحاسبية واحترام الإجراءات التنظيمية

التي تقودنا إلى كيفية تقييم وإدراج البيانات المالية في الحسابات وكيفية عرضها في القوائم المالية التي هي مستوحاة من المعايير المحاسبية الدولية.

- أن يستوفي نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية التزامات الانتظام والشفافية والمصادقية والدقة المرتبطة بعملية مسك المعلومات المحاسبية لضمان معالجتها وعرضها ورقابتها.

2- نتائج الدراسة :

تم التوصل لمجموعة من النتائج والتي تتمثل في :

- أن نظام المعلومات المحاسبي هو أحد مكونات التنظيم إداري يهتم بجمع ومعالجة وتوصيل المعلومات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.
- يمر نظام المعلومات المحاسبي في سيره بثلاث مراحل تتمثل في المدخلات والمعالجة والمخرجات إضافة إلى التغذية العكسية.
- تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في القوائم المالية والتقارير الإدارية الأولى منها موجهة للأطراف الخارجية، والثانية منها موجهة للإدارة.
- حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص النوعية.
- تستخدم مؤسسة مطاحن الحضنة نظام معلومات محاسبي كغيرها من المؤسسات الاقتصادية.
- هناك عدة أنظمة معلومات فرعية داخل المؤسسة وتتمثل في نظام معلومات التمويل، نظام معلومات التخزين، نظام معلومات الإنتاج، نظام معلومات البيع، نظام معلومات الموارد البشرية.
- مصلحة المحاسبة والمالية تستخدم نظام المعلومات المحاسبي لإعداد المخرجات الأساسية (القوائم المالية).

3- التوصيات :

من خلال دراستنا يمكن تقديم بعض الاقتراحات :

- العمل على تطوير نظام معلومات المؤسسة.
- تزويد مستخدمي المعلومات المحاسبية بمختلف المعلومات في الوقت المناسب.



• عدم الاستغناء عن أنظمة المعلومات الفرعية المستخدمة في المؤسسة نظرا لما تقدمه من معلومات مهمة.

• الاهتمام أكثر بتفعيل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.

4- آفاق الدراسة :

بعد تطرقنا لهذه الدراسة لا يمكننا أن نجزم بأننا أحطنا بالموضوع من كل جوانبه، بل يجب أن يتم

إجراء دراسات كثيرة لما يحمله هذا الموضوع من أهمية بالغة ولذلك فإننا نقترح المواضيع التالية :

- دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة
- أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين مخرجات نظام المعلومات المحاسبي



قائمة المراجع



قائمة المراجع

أ- الكتب :

- 1- إبراهيم جزراوي، عامر جنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن ، 2009.
- 2- أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم معلومات محاسبية (مدخل تطبيقي معاصر)، دار المناهج للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2003.
- 3- أحمد محمد نور، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية.
- 4- خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان ، 2008.
- 5- ستيف أموسكوف، مارك ج سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات (مفاهيم وتطبيقات)، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.
- 6- سليمان مصطفى الدلاهمة، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008
- 7- سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009.
- 8- صباح رحيمة محسن وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية (أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها)، دار الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011.
- 9- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.
- 10- طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2006.
- 11- كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.
- 12- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي الائتماني، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2005.

13- مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، مكتب المجتمع العربي للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2013.



ب- المذكرات والرسائل الجامعية :

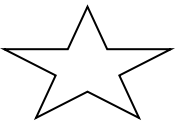
- 1- بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011.
- 2- بوركاب مصطفى لافي إبراهيم : نظام المعلومات المحاسبي وأثره علي جودة القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة آكلي محند أو الحاج، البويرة، 2015/2014.
- 3- مخلوفي محمد عادل، انعكاسات النظام المحاسبي المالي علي جودة نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2015/2014.
- 4- منذر يحي الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.
- 5- ناصح حورية، أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2016.

ج- المجلات والمقالات :

- 1- أحمد قايد نوردين، هلايلي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة حمه الأخضر بالوادي، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019.
- 2- الأخضر عزي، رابح طويرات، محاولة تحليل علاقة الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية بمستوي الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، المجلد 14، العدد 18، 2018.
- 3- بن قطيب علي، خطاب دلالي، أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة تيارت، المجلد 04، العدد 01، 2017.



- 4- بدار عاشور، ذبيح هشام : آليات تطبيق المعيار المحاسبي الدولي الأول (عرض القوائم المالية)،دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة بسطيف،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 5- جمال معتوق، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، العدد48، 2017.
- 6- عبد الشكور عبد الرحمان موسى الفراء، أهمية القوائم المالية في التنبؤ بالتغير المالي لشركات الصناعية الصناعية السعودية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد07، جوان، 2017.
- 7- عبد القادر حوة، فتحية بكطاش، أثر القياس والإفصاح عن الأدوات المالية في القوائم المالية ، مجلة آفاق العلوم، القسم الاقتصادي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد04، العدد16، جوان، 2017.
- 8- عشور ذهبية، أثر تطبيق حوكمة الشركات على مصداقية القوائم المالية، مجلة آفاق العلوم، جامعة سعيدة ، العدد06، 2017.
- 9- فرحات عباس، أمينة حفاصة، جودة القوائم المالية للمؤسسة الجزائرية في ظل تبني التقارير المالية الدولية ifrs/ais، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، المجلد11، العدد02، 2018.
- 10- يزيد تفرارت، استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي، ملتقى وطني حول تقييم الوضع المالي في ظل الإصلاح المحاسبي، جامعة أم البواقي، العدد11، الجزء الثاني.



الملاحق



الملحق 1 : الميزانية المحاسبية لجانب الأصول لمركب الصناعي الحضنة سنة 2018/2017

CIC HODNA M28

EDITION_DU:11/05/2020 9:51
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		115 653,49	115 653,49		
Immobilisations corporelles		3 599 012 012,76	1 803 721 235,79	1 795 290 776,97	1 854 702 611,05
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 461 930 917,51	605 526 848,04	856 404 069,47	871 709 150,15
Autres immobilisations corporelles		1 881 182 941,89	1 198 194 387,75	682 988 554,14	727 095 307,54
Immobilisations encours		95 972 429,08		95 972 429,08	59 577 408,84
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		13 046 217,94		13 046 217,94	11 693 724,86
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 708 165 113,27	1 803 836 889,28	1 904 328 223,99	1 925 992 544,75
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		243 866 872,29	2 674 952,89	241 191 919,40	183 693 935,83
Stocks matières premières et fournitures		124 390 565,00		124 390 565,00	105 935 417,00
Produits finis et encours		21 628 233,09		21 628 233,09	6 087 751,70
Autres stocks		97 848 074,20	2 674 952,89	95 173 121,31	71 670 767,13
Créances et emplois assimilés					
Clients		355 488 434,95	327 358 369,37	28 130 065,58	61 304 968,49
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		8 434 249,59		8 434 249,59	1 425 040,00
Autres débiteurs		13 369 662,04	500 306,09	12 869 355,95	14 579 752,70
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		790 005 723,12		790 005 723,12	1 087 445 094,92
TOTAL ACTIF COURANT		1 411 164 941,99	330 533 628,35	1 080 631 313,64	1 348 448 791,94
TOTAL GENERAL ACTIF		5 119 330 055,26	2 134 370 517,63	2 984 959 537,63	3 274 441 336,69

الملحق 2 : الميزانية المحاسبية لجانب الخصوم لمركب الصناعي الحضنة سنة 2018/2017

CIC HODNA M28

EDITION_DU:11/05/2020 9:51
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		353 477 806,88	288 088 495,05
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 246 305 525,35	1 889 358 864,61
TOTAL I		2 599 783 332,23	2 177 447 359,66
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			356 773 383,94
Impôts différés-Passif		8 663 881,00	5 095 636,77
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			49 144 821,92
Prov.p/pensions et oblig.similaires		56 064 904,11	49 144 821,92
Autres Provisions			
TOTAL II		64 728 785,11	411 013 842,63
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		13 478 083,49	10 249 995,83
Opérations Groupe			365 622 365,54
Impôts		12 596,00	337 398,77
Autres dettes		306 956 740,80	309 770 374,26
Trésorerie passif			
TOTAL III		320 447 420,29	685 980 134,40
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 984 959 537,63	3 274 441 336,69

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق 3 جدول حساب النتائج 2018/2017

CIC HODNA M28

EDITION_DU:11/05/2020 9:52
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2018	2017
Chiffres d'Affaires		2 961 232 701,33	2 938 072 479,46
Ventes de marchandises		4 087 513,73	2 922 857,40
Ventes Produits Finis		2 940 333 000,00	2 929 861 027,62
Ventes Produits Intra-Groupe		13 368 000,00	
Prestation de Services		2 703 422,80	4 266 177,01
Autres Ventes		740 764,80	1 022 417,43
Variation stocks produits finis et en cours		15 645 382,48	-18 047 988,30
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 097 818,18	
Cession Inter Unités		4 722 583,91	737 650,25
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 983 698 485,90	2 920 762 141,41
Achats consommés		-2 360 716 762,53	-2 351 214 016,38
Services extérieurs et autres consommations		-26 686 185,29	-23 220 330,23
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 387 402 947,82	-2 374 434 346,61
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		596 295 538,08	546 327 794,80
Charges de personnel		-201 679 204,75	-225 213 568,76
Impôts, taxes et versements assimilés		-1 291 568,00	-4 466 848,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		393 324 765,33	316 647 378,04
Autres produits opérationnels		25 335 847,54	9 830 070,00
Autres charges opérationnelles		-32 417,21	-25 334,48
Dotations aux Amortissements		-70 751 968,33	-63 769 930,20
Dotations aux Provisions		-7 475 459,88	-5 019 722,39
Reprise sur pertes de valeur et provisions		14 276 856,10	7 502 867,27
V- RESULTAT OPERATIONNEL		354 677 623,55	265 165 328,24
Produits financiers		1 015 934,48	26 461 619,35
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		1 015 934,48	26 461 619,35
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		355 693 558,03	291 626 947,59
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 215 751,15	-3 538 452,54
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 024 327 124,02	2 964 556 698,03
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 670 849 317,14	-2 676 468 202,98
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		353 477 806,88	288 088 495,05
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		353 477 806,88	288 088 495,05